فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٥/١/٧ العدد: ٣٤٥٠

الخبر الرئيسي

أبو مرزوق: "الحمد الله" تعهد بحل مشاكل غزة خلال أربعة أسابيع

... ص ٤

أبرز العناوين

محكمة عوفر تحكم على حسام القواسمي بالسجن ثلاثة مؤبدات
عباس: توجهنا لمجلس الأمن كان بسبب اليأس من البحث عن حلّ
حكومة التوافق تقرر تجديد إعفاء محطة كهرباء غزة من الضرائب
حماس ترفض دعوة "التعاون الإسلامي" لزيارة القدس: شوقنا للأقصى ليس مبرراً للتطبيع
سلطة المياه: 96% من المياه الجوفية في غزة غير صالحة للاستخدام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٢. عباس: توجهنا لمجلس الأمن كان بسبب اليأس من البحث عن حلّ	٤
٣. حكومة التوافق تقرر تجديد إعفاء محطة كهرباء غزة من الضرائب	٦
٤. تيسير خالد: فصائل منظمة التحرير ليست "ديكوراً" يتم استخدامه فقط للإيحاء بوجود إجماع	٦
٥. تقرير: "إسرائيل" تحرم 175 ألف موظف من رواتبهم بعد حجز مداخيل السلطة الفلسطينية	٧
٦. عشراوي: قبول فلسطين في محكمة الجنايات يعطيها الحق بمقاضاة "إسرائيل"	٨
٧. تقرير: فلسطين والجنائية الدولية.. إنجاز ينتظر إعداد الملفات	٨
المقاومة:	
٨. محكمة عوفر تحكم على حسام القواسمي بالسجن ثلاثة مؤبدات	١٠
٩. حماس: الأنباء عن مغادرة مشعل للدوحة لا أساس لها	١١
١٠. حماس ترفض دعوة "التعاون الإسلامي" لزيارة القدس: شوقنا للأقصى ليس مبرراً للتطبيع	١٣
١١. القوى الوطنية والإسلامية بالضفة تدعو إلى ترتيب البيت الفلسطيني وتفعيل منظمة التحرير	١٣
١٢. سامي خاطر: حماس متمسكة بالمصالحة ومنفتحة على مصر وإيران	١٤
١٣. حماس: إهانة عناصر فتح غير مقبولة في حال صحت الرواية	١٦
١٤. حماس في تقريرها عن أداء وكالة الأونروا: تفاقم بالأزمات وتقليص الخدمات	١٦
١٥. هنية يدعو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم لزيارة غزة	١٩
١٦. المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي: الإسلام "براء" من حماس وأفعالها	١٩
١٧. أمن السلطة في الضفة يعتقل ستة مواطنين شاركوا في استقبال أسير محرر	٢٠
١٨. المشهراوي: عباس لم يمنح هنية صلاحياته كرئيس للوزراء ودحلان جاهز للمساءلة	٢٠
١٩. "المجد الأمني": استدراكات أمنية.. إعدام العملاء خلال الحرب	٢٠
٢٠. "حزب التحرير" يرفض زيارة أمين عام "المؤتمر الإسلامي" للمسجد الأقصى	٢١
الكيان الإسرائيلي:	
٢١. تل أبيب تتهم عباس بالتدخل في انتخاباتها البرلمانية	٢١
٢٢. الشرطة الإسرائيلية توصي بمحاكمة بن إليعيزر بتهمة تلقي رشوة	٢٢
٢٣. الشرطة الإسرائيلية تحاول حل لغز اختفاء المستشار الإعلامي لليبرمان	٢٢
٢٤. خطة طوارئ إسرائيلية لإخلاء مستوطنات من مناطق التماس في الشمال والجنوب	٢٢
٢٥. يديعوت احرونوت: 250 ضابطاً وجندياً إسرائيلي يطالبون بوقف التحقيق الجنائي	٢٣
٢٦. الإسرائيليون مدمنون على "واتس أب" ويقضون نصف أوقاتهم على الإنترنت	٢٣
٢٧. تقرير: منظومة "راز" على حدود غزة لرصد الهاون	٢٤
الأرض، الشعب:	
٢٨. مخاوف من كارثة إنسانية قد يسببها المنخفض الجوي "هدى" في غزة	٢٥
٢٩. الضفة الغربية تتأهب للثلوج بتجهيزات متواضعة	٢٥

٣٠.	الطوائف المسيحية الشرقية في فلسطين تحتفل بعيد الميلاد	٢٦
٣١.	تظاهرة لمسيحيي فلسطين احتجاجاً على بيع البطريرك ثيوفيلوس أراضي البطريركية لليهود	٢٦
٣٢.	القوات الإسرائيلية تعتقل 19 فلسطينياً في الضفة الغربية	٢٧
٣٣.	ثلاثون انتهاكاً ضد الحريات الإعلامية في فلسطين الشهر الماضي	٢٨
٣٤.	سلطة المياه: 96% من المياه الجوفية في غزة غير صالحة للاستخدام	٢٨
٣٥.	طلاب بالضفة يعتصمون في العراء وإدارة جامعة "بيرزيت" تنفي علماً بالاعتصام	٢٩
٣٦.	ناشطات فلسطينيات يؤكدن على ضرورة تفعيل مقاطعة البضائع الإسرائيلية	٣٠
	اقتصاد:	
٣٧.	وزيرة السياحة الفلسطينية: خسائر "السياحة" خلال 2014 وصلت إلى 30 مليون دولار	٣٠
	ثقافة:	
٣٨.	النكبة الفلسطينية والوطن المأمول في رسالة دكتوراه بـ"ألسن عين شمس"	٣٠
	مصر:	
٣٩.	المسفر: إشاعة خبر طرد حماس من الدوحة إعلام مصري مزيف لا أساس له من الصحة	٣١
	الأردن:	
٤٠.	جودة: الأردن لن يألو جهداً في الدفاع عن المقدسات في القدس	٣١
	عربي، إسلامي:	
٤١.	ليبيا تمنع دخول الفلسطينيين والسوريين والسودانيين	٣٢
٤٢.	منظمة حقوقية: حصر انضمام فلسطين للجنائية في الجرائم المرتكبة منذ حزيران/يونيو الماضي "خطأ"	٣٢
٤٣.	نجدة إماراتية للاجئين في دول العاصفة الثلجية	٣٣
	دولي:	
٤٤.	الاتحاد الأوروبي يندد بتجميد تل أبيب تحويل الرسوم المستحقة للسلطة الفلسطينية	٣٣
٤٥.	فرنسا تحذر الفلسطينيين من تصعيد المعركة الدبلوماسية مع "إسرائيل"	٣٤
٤٦.	تعيين ساندرا ميتشيل لمنصب نائب المفوض العام للأونروا	٣٤
٤٧.	الولايات المتحدة: حُكم بالسجن على المحامي اليهودي ستانلي كوهين	٣٥
٤٨.	تحذير في فرنسا: محتالون آتون من "إسرائيل"	٣٦
٤٩.	تظاهرة في باريس تطالب برفع الحصار عن غزة	٣٦
	حوارات ومقالات:	
٥٠.	الفلسطينيون الجدد (٢)... د. أنيس فوزي قاسم	٣٦

٥١.	**نحن وحركة فتح في ذكراها الخمسين...** محمد سيف الدولة	٣٩
٥٢.	**السلطة الفلسطينية ومجلس الأمن...** عبد الستار قاسم	٤٢
٥٣.	**عواقب لجوء فلسطين إلى المؤسسات الدولية...** دنيس روس	٤٦
٥٤.	**عملية الجرف الصامد على غزة فشل استراتيجي ...** اليكس فيشمان	٤٨
	كاريكاتير:	٤٩

***

١. أبو مرزوق: "الحمد الله" تعهد بحل مشاكل غزة خلال أربعة أسابيع

غزة: تعهّد رئيس حكومة الوفاق الوطني، الدكتور رامي الحمد الله، بحل كافة مشاكل قطاع غزة خلال أربعة أسابيع، وزيارتها خلال الأسبوع المقبل للبدء في ذلك.

وكشف الدكتور موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، في تصريح له على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" أن وزيري العمل، والأشغال العامة والإسكان في حكومة الوفاق مأمون أبو شهلا، ومفيد الحساينة نقلوا إليه مساء اليوم الثلاثاء (٦-١) رسالة إيجابية من رئيس حكومة التوافق رامي الحمد الله مفادها تعهده بمعالجة كل مشاكل غزة خلال ٤ أسابيع.

وأوضح أن هذه القضايا هي الأمان الوظيفي لجميع الموظفين دون أي استثناء، واستلام المعابر، ومعالجة مشكلة الكهرباء ووضع حلول جذرية لها، والتواصل مع الأجهزة الأمنية، وقيام الحكومة بواجباتها تجاه الوزارات في غزة من حيث الموازنات التشغيلية والتواصل.

وأشار إلى أنه جرى اتصال هاتفي أثناء اللقاء بالحمد الله، تم فيه الاتفاق على قدومه إلى غزة الأسبوع القادم للبدء في حل كل القضايا.

ويعاني قطاع غزة من تهميش كبير من حكومة الوفاق الوطني؛ حيث تفاقمت المشاكل منذ تسلمها مهامها في مطلع يونيو الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٦

٢. عباس: توجهنا لمجلس الأمن كان بسبب اليأس من البحث عن حلّ

بيت لحم – وفا: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس: إننا "توجهنا لمجلس الأمن لأننا يئسنا من أي مساع يمكن أن توصلنا إلى حلّ، ولم نلجأ للعنف والقتل لأن هذا ليس سياستنا".

وأضاف خلال مشاركته في عشاء أعياد الميلاد حسب التقويم الشرقي، الذي أقامته الطائفة الأرثوذكسية في كنيسة المهد، مساء أمس، "سياستنا التوجه للمجتمع الدولي وللمجالس الأممية والدبلوماسية لنحصل على حقنا وحق تقرير المصير لهذا الشعب الذي عاش ويعيش لأكثر من ٦ عقود تحت الاحتلال".

وقال الرئيس: إننا "لا نستطيع تصور فلسطين بدون المسيحيين، فجذورهم عميقة في هذا البلد منذ العهدة العمرية، ونحن نعيش في وئام لا فرق بين مسيحي ومسلم وسنبقى هكذا للأبد إن شاء الله".

وتابع، "احتفلنا منذ أسبوعين بعيد الميلاد المجيد، ثم رأس السنة الميلادية، ثم ذكرى انطلاقة الثورة، وأمس، بعيد المولد النبوي الشريف، واليوم نحتفل في عيد مولد المسيح عيسى عليه السلام، هذه الأعياد تأتي في وقت واحد لتعمق تلاحم شعبنا وتماسكه، وتقوي النسيج الواحد الموحد لشعبنا".

ذهبنا إلى مجلس الأمن لأننا يئسنا من أي مساع يمكن أن توصلنا إلى حل، وإلى من التجأنا بصراحة، لم نلجأ للعنف أو القتل لأن هذا ليس سياستنا، فسياستنا التوجه للمجتمع الدولي وللمجالس الأممية والدبلوماسية لنحصل على حقنا وحق تقرير المصير لهذا الشعب الذي عاش ويعيش لأكثر من ٦ عقود تحت الاحتلال.

لكن مع الأسف الشديد، فشل مجلس الأمن وليس نحن من فشلنا، فشل في إحقاق الحق الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهناك ضغوطات كثيرة لا نريد أن نتحدث عنها، السؤال بماذا طالبنا، نطالب بدولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية التي احتلت عام ١٩٦٧، ونطلب مدة زمنية للمفاوضات، أما المفاوضات المفتوحة للأبد فلن نقبلها.

نريد أن نقول لهم لماذا لا تخلو عنا وتتركوننا، قلنا أوقفوا الاستيطان الشرس، هذه أرضنا وأخذنا قراراً من الجمعية العامة، هذه الأرض تحت الاحتلال تبنون المستوطنات وتطردون السكان الأصليين وهذا يعني تماماً أنكم تمارسون جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ومعاهدة جنيف، لذلك ذهبنا إلى مجلس الأمن، لكن مجلس الأمن فشل، لقد أخذ قراراً ضد "داعش" ونحن ضد "داعش"، وعندما حصل هذا قررنا الذهاب لمحكمة الجنايات أين الخطأ في ذلك، قررنا أن نشكو همنا لأكبر محكمة في العالم فانطلقت الضغوطات وما زالت التهديدات لكن نقول نحن هنا ثابتون في أرضنا في بلدنا هنا ولن نتحرك منها.

ولا بد من كلمة للإرهاب الذي نواجهه ونرفضه والجاري في كل مكان، نقول لكل من يرتكب جريمة بحق أي إنسان من أعطى هؤلاء الحق أن يقتلوا إنساناً سنياً أو شيعياً أو مسيحياً أو علوياً أو يزيدياً، من أعطاهم الحق بقتل أي إنسان أياً كان.

نقول لهؤلاء لا علاقة لكم بالدين ولا بالإسلام، أنتم خارج هذا الموضوع، إن الله يحاسبكم على هذه الجرائم التي ترتكب ضد الناس (مرة سني ومرة شيعي ومرة مسيحي) لكن الحمد لله ليس عندنا هذا الشيء لأننا واعون تماماً ونعيش في أرض مقدسة تحترم الإنسان وتقدس حرمة الدم وتحفظ كرامته.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٧

٣. حكومة التوافق تقرر تجديد إعفاء محطة كهرباء غزة من الضرائب

رام الله: أكد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها أمس، في رام الله برئاسة رامي الحمد الله، "أن شعبنا العظيم الذي عانى الاقتلاع والتشريد، لن يخضع لابتزاز الحكومة الإسرائيلية، ولن تنال العقوبات التي تلوح بها الحكومة الإسرائيلية من التنازل عن كرامته الوطنية، ومن عزيمته، وإرادته، وإصراره على انتزاع حقوقه المشروعة، أسوة بباقي أحرار العالم".

وأدان المجلس عدم قيام الحكومة الإسرائيلية بتحويل عائدات الضرائب الفلسطينية، مؤكدا "أن هذه الأموال هي أموال فلسطينية، وهي ليست منّة من إسرائيل، إنما تقوم بجبايتها نيابة عن السلطة الوطنية، مقابل ما نسبته ٣% من عوائد الضرائب".

وأوضح "أن سياسة احتجاز عائدات الضرائب الفلسطينية التي اتبعتها الحكومة الإسرائيلية مرات عديدة، ورفض الحكومة الإسرائيلية إطلاع الجانب الفلسطيني على تفاصيل ما يتم اقتطاعه من هذه العائدات، ما هو إلا قرصنة إسرائيلية على الأموال الفلسطينية".

وقرر المجلس تجديد إعفاء الوقود المزود لمحطة غزة لتوليد الكهرباء (التشغيل الجزئي) من الضرائب (Blue) حتى نهاية يوم ٢٠١٥/١/١٢، وذلك لضمان استمرار تشغيل محطة التوليد، والالتزام ببرنامج الإنعاش الطارئ لإعادة إعمار قطاع غزة، وتزويد المواطنين بالتيار الكهربائي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٧

٤. تيسير خالد: فصائل منظمة التحرير ليست "ديكوراً" يتم استخدامه فقط للإيحاء بوجود إجماع

رام الله: شن تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" هجوماً حاداً على ما وصفه "سياسة الانفراد والتفرد التي تتجاهل دور فصائل منظمة التحرير في تحديد مصير القرار والتوجه الفلسطيني السياسي، وتتجاهل قواعد الشراكة السياسية التي تم التوافق عليها في المنظمة باعتبارها جبهة وطنية متحدة تتخذ القرارات فيها بالديمقراطية التوافقية".

وأكد خالد في تصريح صحفي مكتوب تلقته "قدس برس" الأربعاء (١/٧) على أن "استمرار القيادة المتنفذة في مواصلة سياسة التفرد بالقرار الفلسطيني الداخلي، ورفضها لكل النداءات الصادرة عن القوى والفصائل التابعة للمنظمة في معالجة ملف التوجه الدولي نحو مجلس الامن الدولي يعرض المصالح والحقوق الوطنية لمخاطر جمة".

وبشأن التعامل مع اللجنة التنفيذية بلغة استخدامية قال خالد:" فصائل منظمة التحرير ليست "ديكوراً" يتم استخدامه فقط للإيحاء بوجود إجماع، ولتلك الفصائل تاريخ نضالي وتضحيات كبيرة وكلمة قوية ومؤثرة في اوساط الرأي العام الفلسطيني في مواجهة أي قرار يكون خارج إطار التوافق الفلسطيني الداخلي".

قدس برس، ٢٠١٥/١/٧

٥. تقرير: "إسرائيل" تحرم 175 ألف موظف من رواتبهم بعد حجز مداخيل السلطة الفلسطينية

رام الله – كفاح زبون: لم يتلق ١٧٥ ألف موظف تابعين للسلطة الفلسطينية رواتبهم حتى يوم أمس، وذلك بعد أن حجبت إسرائيل أموال الفلسطينيين التي تجمعها من الضرائب، ردا على توقيع وثائق الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية، وهو ما ينذر بأزمة مالية حادة إذا ما تواصل الحجز للأشهر القليلة القادمة.

ووضعت إسرائيل المسؤولين الفلسطينيين في موقف صعب، إذ لا يوجد لدى كثير منهم جواب شاف حول موعد دفع الرواتب، بعدما كان ينتظر أن تكون مدفوعة في ٥ من هذا الشهر، كما جرت العادة سابقا. وفي هذا الصدد أكد الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، أمس، أنه لا يوجد موعد محدد لدفع الرواتب.

وكرد فعل على هذه الخطوة اشتكى الفلسطينيون إسرائيل للأمم المتحدة، وطلبوا دعما عربيا، ملمحين إلى إمكانية عدم قدرة السلطة على الصمود في ظل هذا الوضع الصعب، إذ بالكاد تستطيع الحكومة الفلسطينية تدبر أمورها مع التزام إسرائيل بتحويل عائدات الضرائب التي تصل إلى ١٣٠ مليون دولار شهريا، وهو ما يشكل نحو نصف احتياجات السلطة الشهرية.

وتحتاج السلطة الفلسطينية إلى نحو ١٧٠ مليون دولار لدفع رواتب الموظفين، وإلى مبلغ مماثل لتسديد الخدمات الأخرى. وتؤمن السلطة الرواتب من خلال المستحقات التي تحولها إسرائيل، ومن خلال جمع ضرائب مباشرة من الفلسطينيين، كما تتلقى مساعدات أخرى أوروبية وأميركية وعربية لتسيير شؤونها الأخرى.

وخلال السنة المالية الماضية، بلغ إجمالي قيمة فاتورة الرواتب نحو ١,٩٢ مليار دولار، فيما بلغ إجمالي نفقات الحكومة الفلسطينية خلال نفس الفترة نحو ٣,٧ مليار دولار، أي ما نسبته ٥٤ في المائة من الميزانية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/٧

٦. عشراوي: قبول فلسطين في محكمة الجنايات يعطيها الحق بمقاضاة "إسرائيل"

أكدت الدكتورة حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطيني، على أحقية فلسطين في الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية ومقاضاة إسرائيل على جرائمها مؤكدة في تصريحات أمس أن إسرائيل بسلوكها الاستعماري وتدميرها لحل الدولتين وإصرارها على الاستفراد بشعبنا وفرض العقوبات الجماعية عليه تبرهن للعالم أنها تستحق الملاحقة قضائيا.

عكاظ، جدة، ٢٠١٥/١/٧

٧. تقرير: فلسطين والجنائية الدولية.. إنجاز ينتظر إعداد الملفات

عوض الرجوب – رام الله: بعد أن كسبوا معركة الانضمام للجنائية الدولية، يتعين على الفلسطينيين عدم الرضوخ للضغوط السياسية، وسن حزمة من التشريعات، وإعداد ملفات قوية مقنعة والتوحد خلفها في المحافل العالمية لجرّ مجرمي الحرب الإسرائيليين إلى لاهاي.

بعد انضمام فلسطين فعليا إلى ميثاق روما المؤسس للمحكمة الجنائية الدولية، يتطلع كثيرون للمرحلة التالية وتحديدا الالتزامات المترتبة على هذه الخطوة، ومقاضاة المسؤولين ومجرمي الحرب الإسرائيليين.

ويقول خبراء بالقانون الدولي إن فلسطين بحاجة لطاقم من القانونيين المختصين لتجهيز وإعداد ومتابعة عشرات الملفات لجرائم حرب ارتكبها الاحتلال خلال السنوات الماضية، لأن المسألة لا تحتمل الفشل.

لكن محللا سياسيا يرى أن السلطة الفلسطينية ليست في عجلة من أمرها كي تجر مسؤولين إسرائيليين إلى القضاء الدولي، ولا يستبعد الضغط عليها لتفريغ هذا الحق من مضمونه والتريث في التوجه إلى المحكمة.

ويوضح أستاذ القانون الدولي بجامعة الخليل الدكتور معتز قفيشة أن الانضمام للمحكمة الجنائية يتم بمجرد رسالة يبعث بها الرئيس الفلسطيني للأمين العام للأمم المتحدة يبدي فيها الرغبة بالانضمام لميثاق روما والاستعداد للتحقيق في الجرائم التي ارتكبت في فلسطين.

وأضاف قفيشة –وهو موظف سابق بالأمم المتحدة–أن فترة الاختصاص يتم تحديدها في الرسالة، وقد تكون بأثر رجعي منذ إنشاء المحكمة عام ٢٠٠٢، طبقا للمادة ١٢ من ميثاق روما.

استقبال الشكاوى

ويضيف أستاذ القانون الدولي أن رد الأمين العام على طلب الانضمام يكون بعد أيام من تقديمه، وبعد ستين يوما تكون للمحكمة تلقائيا صلاحية استقبال الشكاوى.

وأوضح أنه بإمكان الجهات الرسمية الفلسطينية أو المنظمات الحقوقية أو الفصائل أو الأشخاص التقدم بشكاوى للمدعي العام بالمحكمة الذي يقوم بدوره بالتحقيق فيها، والتوجه إلى الشرطة الدولية لجلب المتهمين للتحقيق معهم، أو التحفظ على الشكاوى الواردة.

وأشار قفيشة إلى الحاجة لسن قوانين تعاقب الأشخاص المتهمين بارتكاب جرائم حرب على أرض فلسطين، ويدخل في ذلك مطلقو الصواريخ على تجمعات مدنية إسرائيلية الذين تتوجب محاكمتهم محليا قبل التوجه للجنائية الدولية.

وأضاف أن بعض التشريعات الفلسطينية تحتاج إلى تعديل، مثل قانون العقوبات، حيث يجب أن يدرج فيه نص عن عقوبة الإرهابيين والأشخاص الذين يرتكبون جريمة حرب أو جريمة ضد الإنسانية.

وأشار إلى ضرورة تشكيل محاكم جديدة أو تعديل اختصاص تلك الموجودة ليكون بإمكانها النظر في هذه الجرائم. وشدد على حاجة الفلسطينيين لمجموعة خبراء يستطيعون متابعة عشرات الشكاوى التي قد تقدم إلى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية.

من جهتها، بدأت منظمات أهلية فلسطينية إعداد ملفاتها تمهيدا للتوجه إلى المحكمة الجنائية.

ووفق مديرها شعوان جبارين، أعدت مؤسسة "الحق" في رام الله ملفين وتتم مراجعتهما بدقة من قبل خبراء فلسطينيين وأجانب "لأن الموضوع لا يحتمل الفشل".

وأعرب جبارين للجزيرة نت عن أمله في أن يتم تقديم الملفات قريبا للمدعية العامة بالمحكمة الجنائية الدولية، مستبعدا أن تؤثر الضغوط السياسية على توجه مؤسسته.

تقديم الملفات

وقال إن المستوى السياسي مهّد الطريق أمام تقديم الملفات، وإذا لم تتم إحالتها بسبب ضغوط سياسية "نستطيع نحن كمؤسسات أن نقوم بهذا الأمر، والضغط على المدعية من خلال الضحايا وإيداع الملفات ومطالبتها بالتحرك من تلقاء نفسها بموجب الاختصاص الممنوح لها".

وأكد وجود ملفات ومعلومات مقنعة وكافية عن جرائم الاحتلال، مقللا في الوقت ذاته من أهمية توجه منظمات إسرائيلية إلى المحكمة ضد شخصيات فلسطينية "لأن ملفاتها سياسية غير مقنعة ولا أساس لها من ناحية قانونية".

أما رئيس برنامج الدراسات الدولية بجامعة بيرزيت أحمد جميل عزم، فاستبعد تحقق نتائج فورية لانضمام فلسطين إلى المحكمة، مشيرا إلى الحاجة لسنوات من الإعداد والمتابعة على الأقل حتى يتم الوصول لنتائج ملموسة.

ومع ذلك، تحدث عن تخوف في الشارع الفلسطيني من تباطؤ ومساومات في المرحلة القادمة على غرار مساعي الانضمام للمحكمة الجنائية، وهو ما قد يفرغ العضوية من معناها.

وأضاف للجزيرة نت أن المنظمات الأهلية قادرة على مقاضاة الاحتلال، لكنها تحتاج إلى موقف سياسي واضح وإجماع وطني، وحينها يمكن خوض معركة موحدة في المحافل الدولية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/٦

٨. محكمة عوفر تحكم على حسام القواسمي بالسجن ثلاثة مؤبدات

رام الله – الحياة الجديدة – وكالات: حكمت محكمة "عوفر" العسكرية ظهر أمس، على حسام القواسمي الذي اتهمته بخطف ثلاثة مستوطنين وقتلهم، بالسجن ثلاثة مؤبدات، ودفع مبلغ ٢٥٠ ألف شيقل لعائلته كل واحد من المستوطنين الثلاثة.

وأشارت المحكمة في قرارها إلى أنه كان لعملية الخطف تداعيات أمنية خطيرة على مستوى المنطقة، ونسبت النيابة العسكرية للقواسمي تهم الشروع في القتل والقتل والتعامل مع عدو أجنبي بقطاع غزة، بالإضافة لتجنيد منفذي العملية وتزويدهم بالمال والسلاح.

وينسب جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، للقواسمي(٤٠ عاما) التخطيط للعملية والمشاركة فيها، وقال إنه اعترف بما نسب إليه وبأنه خطط وأعد للعملية وشارك في دفن جثث المستوطنين الثلاثة، وساعد منفذي العملية عمار أبو عيشة ومروان القواسمي في الاختفاء عن الأنظار.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت القواسمي في نهاية تموز الماضي في مخيم شعفاط في القدس حيث كان متواريا عن الأنظار، وقالت إنه كان يخطط للهرب إلى الأردن بجواز سفر مزيف وبمساعدة اثنين من أقاربه.

وقال الشاباك إن القواسمي حصل على مبلغ مالي عن طريق شقيقه محمد المقيم في غزة موّل فيه احتياجات العملية كالسلاح والسيارة التي استخدمت في التنفيذ وسيارة الهرب. وأضاف أنه بعد عملية

الاختطاف وصل مروان إلى مسكن حسام وتوجها سوية إلى قطعة أرض أعدت مسبقا وقاما بدفن جثث المستوطنين الثلاثة.

وفي شهر أيلول الماضي داهمت قوات الاحتلال منجرة في الخليل وقتلت مروان القواسمي وعمار أبو عيشة اللذين تتهمهما بتنفيذ العملية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٧

٩. حماس: الأنباء عن مغادرة مشعل لدوحة لا أساس لها

أكدت **الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/٢٥**، عن ميرزا الخويلدي من الدمام، وكفاح زبون رام الله: نفت حركة حماس الأنباء التي تحدثت عن مغادرة رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل الأراضي القطرية للإقامة في تركيا، حيث قال عزت الرشق، المسؤول في حماس لوكالة «رويترز» إنه «لا صحة لما نشرته بعض وسائل الإعلام عن رحيل الأخ خالد مشعل عن الدوحة». وأكد مصدر آخر في حماس أن مشعل لا يزال في الدوحة ولا خطط لديه لمغادرة قطر.

وأكد القيادي في الحركة حسام بدران، الموجود في الدوحة، لـ«الشرق الأوسط» أن كل ما يثار حول تغيير مشعل مكان إقامته غير صحيح، وأنه محاولة لإثارة البلبلة فقط، نافيا مغادرته الدوحة لأي سبب، وقال بدران بهذا الخصوص: «نحن باقون في الدوحة، ولا يوجد أي تغيير».

لكن مصادر أخرى مطلعة قالت إن بعض قيادات حماس ناقشت مثل هذا الأمر، لكن دون اتخاذ أي قرار حتى الآن. وقالت المصادر ذاتها لـ«الشرق الأوسط» إن الدوحة لم تطلب من حماس المغادرة، لكنها أشارت إلى أن الحركة لمست بعض التغيير في التوجه السياسي، وإلى أن بعض قادتها ناقشوا احتمالات مختلفة.

وبحسب المصادر ذاتها، فقد طلب من حماس، على الأقل، عدم القيام بأي نشاطات سياسية لافتة يمكن أن يفهم منها أن قطر ما زالت تدعم الإخوان المسلمين، خصوصا بعد المصالحة المصرية – القطرية.

إلا أن شبكة «سي.إن.إن» الإخبارية الأميركية نسبت إلى ما قالت إنها وكالة أنباء تديرها حماس (لم تعط اسمها) القول، أمس، إن مشعل وأعضاء من جماعة الإخوان المسلمين طردوا من قطر، وإنهم في طريقهم إلى تركيا على الأرجح. وكانت مصادر في الدوحة رفضت في اتصال مع «الشرق الأوسط»، أمس، التعليق على أنباء مغادرة مشعل، واكتفت بالإشارة إلى نفي المسؤول في حماس صحة هذه الأنباء.

وفي القدس المحتلة سارعت وزارة الخارجية الإسرائيلية إلى الإشادة بما أسمته «طرد مشعل من الدوحة»، وقالت الوزارة في بيان: «ترحب وزارة الخارجية الإسرائيلية بقرار قطر طرد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس، إلى تركيا». وأضافت أن «وزارة الخارجية بقيادة وزير الخارجية أفيجدور ليبرمان تقدمت بعدة خطوات خلال العام الماضي من أجل الوصول إلى وضع تتخذ قطر بموجبه هذه الخطوة، وتوقف مساعدة حماس بصورة مباشرة وغير مباشرة».

وأضافت **الغد، عمّان، ٢٠١٥/١/٧**، عن نادية سعد الدين من عمّان، أن حركة حماس أكدت بأن "رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل باقٍ في قطر ولن يغادرها إلى أي مكان آخر، طالما لا يشكل أي ضغط سياسي عليها".

وقال القيادي في حماس أحمد يوسف إن "قطر لم تطلب من مشعل مغادرة أراضيها، ولم تمارس عليه أي ضغط من هذا القبيل، بل متمسكة به في ظل علاقة استراتيجية تجمع بين الطرفين".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إنه "لا يوجد أي تقليص في الدعم القطري تجاه "حماس" ولا للأراضي المحتلة".

وأوضح بأن "العلاقة التي تجمع بين مشعل والمسؤولين في قطر علاقات استراتيجية حيوية، حيث يتم التشاور وتداول الرأي في القضايا المتصلة بالقضية الفلسطينية والأوضاع في الأراضي المحتلة، فيما بصمات قطر حاضرة بقوة، سواء بمواقفها السياسية الداعمة للقضية الفلسطينية أم بمشاريعها الحيوية في الأراضي المحتلة لتخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني".

وأوضح بأن "مشعل سيتخذ قراره عند تعرضّه لأي ضغوطات أو إدراكه بأن وجوده في قطر يشكل عبئاً أو ضغطاً سياسياً"، نافياً صحة ما تناقلته الأنباء من قرب مغادرته قطر نحو تركيا، حيث اعتبرها "لغطاً إعلامياً وتسريبات تستهدف البلبلة".

ولفت إلى أن "زيارات مشعل وقادة الحركة إلى تركيا يأتي في سياق العلاقات الاستراتيجية التي تجمع أنقرة بحركة حماس".

وكتبت **الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/١/٧**، من الدوحة، أن عزت الرشق نفى ما تناقلته وسائل إعلام بشأن قيام قطر بإبعاد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس من أراضيها.

وقال الرشق في تصريح "للشرق": "لا أساس من الصحة حول ما نشرته بعض وسائل الإعلام عن مغادرة خالد مشعل للدوحة".

وأضاف: هذه الأخبار العارية عن الصحة هي جزء من محاولة للتشويش على قطر وحماس

وحسب مصادر الشرق فان رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل متواجد حاليا بالدوحة ويمارس نشاطه كالمعتاد دون أن يطرأ عليه أي تغيير.

وكان مشعل قام مؤخرا بزيارة تركيا بدعوة من حزب العدالة والتنمية الحاكم وألقى كلمة في أحد احتفالات الحزب، والتقى عدد من المسؤولين الأتراك.

١٠. حماس ترفض دعوة "التعاون الإسلامي" لزيارة القدس: شوقنا للأقصى ليس مبرراً للتطبيع

جددت حركة حماس، رفضها للتطبيع مع الاحتلال أي كانت مبرراته، مؤكدة أن المقاومة هي الطريق الوحيد لتحرير القدس.

جاء ذلك في بيان للحركة اليوم الثلاثاء، تعقيبًا على دعوة أمين عام منظمة التعاون الإسلامي إياد مدني المسلمين لزيارة القدس وهي تحت ظل الاحتلال، وذلك خلال زيارته لها الاثنين ٥-١-٢٠١٥.

وأشارت إلى أنها توضح موقفها حول تكرار هذه الزيارات مؤخرا، وذلك من منطلق المسئولية الدينية والوطنية وحرصاً منها على وضع النقاط على الحروف.

وقالت الحركة: "إن شوقنا لزيارة المسجد الأقصى والصلاة فيه لا يمكن أن يكون مبررًا للتطبيع مع الاحتلال".

واعتبرت أن تحرير القدس والمسجد الأقصى من دنس الاحتلال هو واجب على كل المسلمين في كل بقاع الأرض، ولا يجوز التخلي عن هذا الواجب.

وقالت "حماس": "إن تحرير القدس والمسجد الأقصى ليس له إلا طريق واحد، طريق المقاومة والجهاد لأن عدونا لا يفهم إلاّ هذه اللغة". ودعت الدول العربية والإسلامية إلى بذل الأموال للحفاظ على الأقصى والمقدسات والقدس وإلى دعم المقاومة وصمود أهل القدس.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٦

١١. القوى الوطنية والإسلامية بالضفة تدعو إلى ترتيب البيت الفلسطيني وتفعيل منظمة التحرير

رام الله (فلسطين): أكدت القوى الوطنية والإسلامية في الضفة الفلسطينية المحتلة على أهمية تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني وصموده في مواجهة الاحتلال وإرهابه وجرائمه المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني، وكذلك موقف الإدارة الأمريكية الذي يهدد باتخاذ قرارات مشابهة بوقف المساعدات، وأكدوا أن حقوق الشعب الفلسطيني وثوابته لا يمكن أن تقايض لا بالأموال ولا بالتهديدات، وأن معركة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ماضية حتى زواله والوصول إلى الحرية والاستقلال وحق عودة اللاجئين وحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس وإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين الأبطال من زنازين الاحتلال.

وأكدت القوى، في بيان مشترك لها اليوم الثلاثاء (١|٦)، على أهمية ترتيب الوضع الفلسطيني وخاصة إعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية وبما يتطلبه انتظام عقد الاجتماعات وخاصة اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة ودعوة لجنة تفعيل وتطوير المنظمة (الإطار القيادي) للاجتماع من اجل وضع استراتيجية متكاملة سواء باستمرار المساعي مع المجتمع الدولي بما فيه المطالبة بعقد مؤتمر دولي على قاعدة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي وخاصة القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة تحت رعاية الأمم المتحدة والانتهاء من مرجعية الولايات المتحدة الأمريكية المنحازة للاحتلال.

وأكدت القوى على أهمية انضمام دولة فلسطين إلى معاهدة روما المنشأة للمحكمة الجنائية الدولية وأهمية التوقيع على باقي المؤسسات والمنظمات وتشكيل لجنة حقوقية وقانونية لرفع قضايا على الاحتلال لارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ضد الشعب الفلسطيني. ومتابعة القرارات بالتخلص من الاتفاقات المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية سواء الاتفاق الأمني والاقتصادي أو حتى الاتفاقات السياسية.

وشددت القوى على أهمية تظافر الجهود من اجل رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وفتح المعابر ودخول مواد الإعمار بشكل مستدام وبما يتطلبه تعزيز دور حكومة التوافق الوطني ودورها في متابعة ذلك وتمكينها من الإشراف على القطاع في ظل الكارثة الإنسانية التي يعيشها شعبنا في القطاع والتدمير الكبير التي تعرضت له البيوت والمؤسسات والبنية التحتية جراء حرب الإبادة التي شنها الاحتلال ضد شعبنا في القطاع وفي هذا الظرف تحديدا أمام موجة المنخفضات الجوية ووجود الأسر دون مأوى.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٦

١٢.سامي خاطر: حماس متمسكة بالمصالحة ومنفتحة على مصر وإيران

الدوحة: أكد عضو المكتب السياسي في حركة حماس سامي خاطر، أن المصالحة متعثرة بسبب عدم وجود إرادة من حركة "فتح" والسلطة الفلسطينية في تنفيذ ما تم التوافق بشأنه. وأعرب عن أمله في تحقيق اختراقات جوهرية في علاقات "حماس" بالقاهرة وطهران بما يخدم القضية الفلسطينية وصمود الشعب الفلسطيني. وجدد خاطر في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" اليوم الثلاثاء (١|٦) تمسك "حماس" بالمصالحة كخيار استراتيجي، وقال: "لا جديد حتى الآن في مسار المصالحة، فنحن من حيث المبدأ والقناعة متمسكون بأن المصالحة هي الأصل، ونحن نسعى ونبذل جهودا لإنجازها على الأرض، لكن حرص حماس من طرف واحد لا يكفي، لا بد أن يبدي الطرف الآخر إجراءات

وخطوات على الأرض باتجاه تنفيذ اتفاق المصالحة. ومعروف أن أول خطوة في المصالحة كانت بتشكيل حكومة التوافق الوطني، ومع الأسف فإن هذه الحكومة لم تمارس أعمالها في غزة كما تمارسها في الضفة، وهي تتذرع بشبهات غير حقيقية وغير واقعية، فنحن جاهزون لمساعدة حكومة التوافق لممارسة دورها في غزة، وتنفيذ الأهداف التي من أجلها تمت المصالحة".

على صعيد العلاقة بين "حماس" ومصر، أكد خاطر أن أمرها بيد القاهرة، وأن قطاع غزة والمقاومة لم تشكل في يوم من الأيام خطرا على أمن مصر، وقال: "نحن في غزة لسنا في حرب مع مصر، ولم يكن لدينا في يوم من الأيام أي عداء لمصر، أمر العلاقات بيننا وبين مصر يتعلق بالقاهرة، والسؤال في الأساس يجب أن يوجه إليها. مصر بلد عربي وكانت دائما تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني، الآن اختارت سياسة أخرى تجاه غزة بتبريرات باطلة ترددها بعض وسائل الإعلام. نحن لم نكن في يوم من الأيام خطرا على مصر، والسياسيون المصريون يعرفون ذلك جيدا. ومن هنا استغربنا في حماس الحملة التي شنتها بعض وسائل الإعلام المصرية علينا".

وعما إذا كانت هذه الحملة لازالت متواصلة حتى الآن، قال خاطر: "الإجراءات التي تتخذها مصر ضد غزة لا يمكن قراءتها إلا أنها سلبية، أعني بالإجراءات ما يتعلق بمعبر رفح ورفض فتحه إلا في حالات ضيقة جدا، وكذلك المنطقة العازلة بين رفح المصرية ورفح الفلسطينية، هذه كلها سياسات غريبة وغير مفهومة. والواضح أنه حتى الآن لا توجد إرادة من قبل المصريين لطي هذه الصفحة. لكن هذا لا يعني أن قنوات التواصل معدومة، فقناة الاتصال بيننا وبين المصريين المتمثلة في المخابرات العامة لازالت مستمرة".

وحول العلاقة بين "حماس" وإيران والزيارة المرتقبة لرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل إلى إيران، قال خاطر: "نقطة الخلاف الرئيسية بين حماس وطهران كانت حول الملف السوري، وبسبب هذا الخلاف أخذت إيران موقفا منا وبرّدت العلاقة معنا، نحن من جهتنا حريصون على التواصل مع إيران ومع أي دولة عربية وإسلامية، ومعيارنا الوحيد هو دعمها للقضية الفلسطينية. وفي هذا الإطار ذهب وفد من الحركة إلى طهران والتقى عددا من المسؤولين الإيرانيين، والأجواء في العموم كانت إيجابية ولكن ننتظر ترجمتها على الأرض. أما زيارة رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل إلى طهران فلم يتم ترتيب إجراءاتها حتى الآن"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٦

١٣.حماس: إهانة عناصر فتح غير مقبولة في حال صحت الرواية

غزة: أعلنت حركة حماس أنه في حال صحت رواية حركة فتح حول تعرض بعض قادتها للإهانة من قبل جهاز الأمن الداخلي في غزة، سيكون الأمر «غير مقبول» لديها. وقال سامي أبو زهري الناطق باسم حركة حماس في تصريح «تعقيباً على اتهامات فتح حول تعرض بعض عناصرها للإهانة لدى جهاز الأمن الداخلي، «فإن الحركة تستوضح الأمر وتؤكد أنه غير مقبول في حال صحت الرواية».

لكن الناطق باسم حماس دعا في الوقت ذاته فتح بـ «ألا تكيل بمكيالين»، مضيفا «فهي تُمارس في الضفة عشرات الاعتقالات والاستدعاءات اليومية وتمارس أبشع أشكال التعذيب في سجونها ضد كوادر حماس».

ورفض أبو زهري «بعض التصريحات المنافقة التي صدرت عن البعض»، ويقصد على ما يبدو مسؤولي الفصائل، وقال «يكفي هؤلاء عاراً أن تعتقل فتح نجل الشهيد يحيى عياش في ذكرى استشهاده دون أن يعملوا شيئاً لوقف هذه الجريمة وغيرها من عشرات الجرائم اليومية».

ودعا خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي إلى وقف كل الإجراءات الأمنية في غزة والضفة «التي تنال من الشعب الفلسطيني وقيادته». وطالب بسرعة تطبيق اتفاق المصالحة والسير نحو تعزيز الشراكة، داعيا لـ«تمكين الحكومة من القيام بمهامها في غزة وتشكيل لجنة من الفصائل لمساعدتها لتتحمل مسؤولياتها».

ورفض رباح مهنا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية عملية الاعتقال، وطالب بـ «لقاء سريع» مع القيادة السياسية لحركة حماس لطرح الموضوع عليهم.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٧

١٤.حماس في تقريرها عن أداء وكالة الأونروا: تفاقم بالأزمات وتقليص الخدمات

بيروت: أطلق مكتب شؤون اللاجئين في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تقريره السنوي عن أداء وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في عام ٢٠١٤، بمناسبة ذكرى تأسيس الوكالة، وذلك بعد تقريرها الأول في العام الماضي عن هذا الأداء في قطاعات الخدمات التي توفرها الوكالة للاجئين.

القطاع الصحي

وافتتح التقرير بالقطاع الصحي، الذي رأى فيه أن المراكز الصحية للوكالة تفتقر إلى المعدّات والتجهيزات الطبية المناسبة، وأن تعامل الوكالة في قطاعها الصحي مع المرضى لا يرقى إلى مستوى المسؤولية الطارئة التي تحتاجها بعض الحالات الملحّة.

ولفت التقرير إلى أن القطاع الصحي في الأونروا لا يراعي ما تتطلبه الحالات الطارئة من سرعة في العلاج، وعدم التغطية الكافية لحاجات المرضى، والمماطلة في تحويلات المستشفيات الخاصة والصعوبات التي تعترض النسوة الحوامل من ذوات الحالات الخاصة، وتحويلهن إلى مستشفيات ليس لديها التجهيزات أو الكفاءة اللازمة لحالتها. هذا فضلاً عن نقص الأدوية والازدحام في العيادات، والالتزام الصارم بوقت الدوام مهما كانت الحالات المرضية لديهم.

قطاع التعليم

وأشار التقرير إلى المشاكل التي تعاني منها العملية التعليمية في "الأونروا"، مبينًا أن "قضية كثرة الطلاب في الصفوف ماثلة أمامنا من العام الماضي، وخصوصًا بعد دمج الطلاب من فلسطينيي سورية مع إخوانهم من فلسطينيي لبنان هذا العام. ويلاقي المعلمون والتلاميذ صعوبات في التوزيع الجغرافي والتنقل اليومي، من دون أن تستجيب إدارة التعليم للشكاوى".

تأهيل المنازل

أما بخصوص البنية التحتية وتأهيل المنازل، فأكد التقرير أنه ما تزال آليات مدّ شبكات المياه وترميم البنية التحتية يشوبها عدم الوضوح والشفافية، ومن أصل ٨٠٠٠ منزل بحاجة للترميم، لم يحظَ بقرار الترميم سوى ١٠% منها أي ٨٠٠ منزل فقط، وقد شهد هذا العام عددًا من القضايا الخطيرة مثل قضية مياه حي الزيب في مخيم عين الحلوة (انقطاعها ثم اختلاطها بمياه الصرف الصحي)، واستمرار تعطل البئر الثانية في مخيم الجليل.

وأضاف إن برنامج الإغاثة والشؤون الاجتماعية لجأ إلى تعبئة استمارات العائلات المحتاجة، وخلص إلى نتيجة فيها الكثير من الظلم؛ حيث استثنى عددًا من الأرامل والعجزة والمرضى.

ولفت إلى أن الإرباك قد ساد هذا العام أيضًا، برنامج المنح الجامعية؛ حيث لا يتوافر لدى الأونروا سوى ٤٥ منحة، في ظل وجود ١٢٠٠ طالب يحق لهم التقدم بطلب المنحة، واختلاف معايير توزيع المنح على التخصصات هذا العام.

اللاجئون

وخصص التقرير عنوانه السادس للاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية، لافتًا إلى انخفاض تقديمات المجتمع المدني، وكذلك تقديمات الأونروا التي قطعت مساعداتها فجأة عن ١١٠٠ عائلة منهم، معتمدةً على إحصائية قام بها مجموعة من المتطوعين غير المتخصصين، مسلطًا الضوء على تهرّب الوكالة من تأمين مراكز إيواء جماعية لهم، تاركة الأمر على كاهل المؤسسات الخيرية.

وانتقد التقرير إلغاء برنامج التعليم المخصص لفلسطينيي سورية في لبنان، ودمج التلاميذ بالمنهج المعتمد في لبنان، دون اعتبار لاختلاف لغة المواد والتفاوت في المستويات.

وحذّر التقرير من القرارات والإجراءات غير المريحة التي تنتهجها "الأونروا" تجاه توفير العلاج لهم بحجة وقف المساعدات المخصصة لذلك.

معاناة "نهر البارد"

وعرض تقرير "حماس" الخاص بأداء "الأونروا" للأزمة المستمرة في مخيم نهر البارد منذ سبع سنوات، وأن بعض العائلات المنكوبة فوجئت بقرار خفض المعونات ووقف المساعدة عن ٥٠٠ عائلة كانت تستفيد من برنامج الشؤون الاجتماعية، فضلاً عن المفاجأة الثانية التي كادت "الأونروا" تنفذها بإقفال فرع معهد سبلين في المنطقة.. وعدلت عنه بعد احتجاجات الأهالي على القرار وتحركهم ضده.

إشكالية التوظيف

وشرح التقرير الآليات المستعصية على الحل في مشكلة التوظيف وآلياته، في كافة قطاعات الوكالة، سواء في لائحة انتظار التوظيف "الروستر – Roster"، أو في طريقة وآليات الامتحانات الخطية والشفهية، أو في دعوة الناجحين إلى مراكز عمل بعيدة عن سكنهم، بشكل ملحوظ ومتكرر جعل المراقبين يشككون بأنها تتم بهذه الطريقة لإحراج المسجلين باللائحة وإخراجهم منها لمصلحة متقدمين آخرين.

الجدير ذكره أن "تقرير مراقبة أداء الأونروا" هو تقرير سنوي يصدره مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس، وهذا هو التقرير السنوي الثاني حتى الآن.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٦

١٥. هنية يدعو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم لزيارة غزة

دعا إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، جوزيف بلاتر، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، إلى زيارة قطاع غزة، للوقوف على "حقيقة الأوضاع الصعبة تعاني منها الرياضة" في قطاع غزة.

وقال هنية، خلال حديث مع الصحفيين، عقب لقاء جمعه مع وفد "الفيفا"، المتواجد في غزة: " ندعو جوزيف بلاتر لزيارة غزة، للوقوف على حقيقة المعاناة الرياضية في غزة".

وأضاف هنية: "طالبنا من الوفد العمل على وقف معاناة اللاعبين الرياضيين سواء في الضفة الغربية، أو القطاع؛ بسبب الممارسات الإسرائيلية التي تصل للمنع من السفر أو الاعتقال أو الاغتيال".

وتابع: " أكدنا على ضرورة رفع القيود الإسرائيلية عن الحركة الرياضية، ليكون هناك تواصلا حقيقيا يجمع غزة والضفة الغربية، وتحدثنا عن البنية التحية الرياضية في القطاع، وطالبنا بدعم "الفيفا" لها".

وأكد هنية أن الحركة الرياضية الفلسطينية، بعيدة عن الانقسام السياسي الحاصل داخل أراضي السلطة الفلسطينية، مضيفا: "رغم الانقسام بين حركتي حماس وفتح، عقدت العديد من المسابقات والبطولات، الرسمية وغير الرسمية وتجري انتخابات لاتحاد الكرة بين الضفة وغزة". وقال: " ننظر إلى زيارة وفد التحاد الدولي لكرة القدم بارتياح، وندعو لتكرار هذه الزيارات".

ووصل وفد من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، يوم أمس، إلى قطاع غزة، عبر معبر بيت حانون "إيرز".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٦

١٦. المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي: الإسلام "براء" من حماس وأفعالها

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي في تصريح صحفي عقب [زعمه] اعتقال حماس لقيادات حركة فتح في قطاع غزة وممارسة أبشع أنواع التعذيب بحقهم من، وأكد القواسمي انه تم إلقاء المعتقلين بعد منتصف الليل معصبي الأعين في أماكن متفرقة من مدينة غزة، مشير إلى أن الدين الإسلامي الحنيف براء من حماس وسلوكها وأفعالها المشينة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٧

١٧. أمن السلطة في الضفة يعتقل ستة مواطنين شاركوا في استقبال أسير محرر

اعتقلت أجهزة السلطة الأمنية في الضفة الغربية، ٦ مواطنين شاركوا في استقبال أسير محرر، فيما يواصل عدد من المعتقلين السياسيين إضرابهم المفتوح عن الطعام داخل سجونها، وفق بيان صادر عن حركة حماس.

وأوضحت حماس في بيانها، الثلاثاء، أن جهاز الأمن الوقائي اعتقل ٦ شبان من بلدة عوريف، على خلفية استقبالهم أسيرا محررا من سجون الاحتلال، ورفعهم رايات حركة حماس.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٦

١٨. المشهراوي: عباس لم يمنح هنية صلاحياته كرئيس للوزراء ودحلان جاهز للمساءلة

القاهرة – وكالات: قال القيادي الفلسطيني سمير المشهراوي، أن الرئيس عباس، لم يمنح رئيس الوزراء في الحكومة العاشرة إسماعيل هنية، الصلاحيات التي تمتع بها عباس كرئيس وزراء في عهد الرئيس الشهيد ياسر عرفات، ولكن هذا لم يعط مبررا لحركة حماس أن تلجأ للدم وتسجل على نفسها سفك الدماء.

وقال المشهراوي في لقاء تلفزيوني مع "الغد العربي" في برنامج ضيف اليوم، الجزء الثاني، أنا كشخص تربطني علاقات قوية مع قيادات في حركة حماس، من خلال اعتقالنا معاً في السجون الإسرائيلية.

وقال القيادي الفتحاوي أن زياد أبو عين واستشهاده أعاد الروح الكفاحية لحركة فتح، من بعد سياسات مارسها الرئيس عباس نزعت هذه الروح، ولو قام وقال إنه مع حركة فتح القوية والتي تواجه الاحتلال بكل وسائل الكفاح لكنا جنود من خلفه، ولكنه يأبى إلا أن يمارس سياسة "التنسيق المقدس".

كما تطرق المشهراوي إلى العديد من القضايا الداخلية أهمها المصالحات الداخلية، وإعادة الاعتبار إلى القضاء الفلسطيني، وإخراج حركة فتح من أزمتها، وإمكانية الانتفاضة على الواقع السيئ.

وأكد المشهراوي على أن النائب محمد دحلان على جاهزية المثول أمام جهات قضائية نزيهة للمساءلة.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٥/١/٦

١٩. "المجد الأمني": استدراكات أمنية.. إعدام العملاء خلال الحرب

المجد– وكالات، محمد دياب: أعدمت، في يوم الجمعة ٢٠١٤/٨/٢٢، المقاومة الفلسطينية في غزة، ١٨ عميلا متهما بالتعاون مع الاحتلال، وأتبعتهم بأربعة آخرين، وقد لاقت هذه الخطوة ترحيبا

عاما من الشارع العام في غزة، وخاصة أن هذه الخطوة جاءت في اليوم التالي لاغتيال الاحتلال ثلاثة من قادة القسام في رفح.

المجد الأمني، ٢٠١٥/١/٧

٢٠."حزب التحرير" يرفض زيارة أمين عام "المؤتمر الإسلامي" للمسجد الأقصى

رام الله (فلسطين): هاجم "حزب التحرير الإسلامي" في فلسطين، في بيان، زيارة أمين عام "منظمة المؤتمر الإسلامي" للمسجد الأقصى إياد مدني أمس الاثنين برفقة السفير الأردني أمس الاثنين، معتبراً إن مدني" يحضر لزيارة الأقصى تحت حراب الاحتلال وبإذن منه، وفي الوقت نفسه يدعو عامة المسلمين لزيارة القدس تحت الحراب بدلا من توجيه رسالة إلى المسلمين يدعوهم فيها للجهاد في سبيل الله لتحرير فلسطين".

قدس برس، ٢٠١٥/١/٦

٢١.تل أبيب تتهم عباس بالتدخل في انتخاباتها البرلمانية

تل أبيب – نظير مجلي: وجهت مصادر سياسية مسؤولة في إسرائيل اتهامات للرئيس الفلسطيني محمود عباس، بأنه يتدخل في الانتخابات البرلمانية لصالح منافس رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يتسحاق هيرتسوغ. وقالت هذه المصادر في تقرير تلفزيوني، بثته القناة الأولى للتلفزيون الإسرائيلي الرسمي، إن عباس يستقبل في مقر الرئاسة برام الله مجموعة من أعضاء الكنيست العرب (فلسطينيي ٤٨)، ويدعوهم إلى وحدة الصف، ويحثهم على خوض المعركة الانتخابية القادمة في قائمة مشتركة واحدة تضم كل الأحزاب الوطنية، وإنه راح يتباحث معهم حول السبل لضمان أكبر عدد من النواب العرب الوطنيين في الكنيست، كي يستطيعوا التأثير على السياسة الرسمية.

وأضافت تلك المصادر، أن عباس التقى قبل أيام طلب أبو عرار، عضو الكنيست عن الحركة الإسلامية في إسرائيل، وحذر من التردد في رسم مسار المستقبل، وقالت إنه أخبره أن المصلحة الوطنية الفلسطينية تتطلب الآن إسقاط حكم نتنياهو، ولذلك لا بد من التوصية عند رئيس الدولة رؤوفين رفلين، بأن يكلف هيرتسوغ (رئيس حزب العمل)، لتشكيل الحكومة القادمة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/٧

٢٢.الشرطة الإسرائيلية توصي بمحاكمة بن إليعيزر بتهمة تلقي رشوة

عرب ٤٨: أوصت الشرطة الإسرائيلية ظهر اليوم الثلاثاء، بتقديم عضو الكنيست السابق بنيامين (فؤاد) بن إليعيزر للمحاكمة بتهمة تلقي رشاوي.

وبالإضافة لبن إليعزر، أوصت الشرطة كذلك بتقديم لائحتي اتهام ضد رجلي الأعمال أبراهام نانكشيفيلي وجيكي بن زاكن في نفس القضية.

وقال محامي بن إليعيزر إن موكله يرفض كل توصيات الشرطة جملة وتفصيلًا، وإن 'بن إليعيزر خدم دولة إسرائيل طيلة ٦٠ سنة بصدق وأمانة، وسيحارب على حسن سمعته وطهارة اسمه رغم وضعه الصحي المعقد'.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/٦

٢٣.الشرطة الإسرائيلية تحاول حل لغز اختفاء المستشار الإعلامي لليبرمان

لا زالت التحقيقات في فضيحة الفساد الواسعة التي تحوم حول مسؤولين في حزب "يسرائيل بيتينو" تتشعب، ويسعى المحققون إلى حل لغز اختفاء المستشار الإعلامي لوزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، ميخائيل بالكوف، المطلوب للتحقيق.

ويعتبر بالكوف محورا مركزيا في واحدة من قضايا الفساد الثلاثة التي تحقق فيها الشرطة، واختفى عن الأنظار بعد أن سافر لأوكرانيا قبل شهور، وقالت وكالة أنباء روسية في شهر أب(أغسطس) الماضي أن الشرطة الأوكرانية عثرت على جثته محروقة قرب مدينة فربومياسك.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/٧

٢٤.خطة طوارئ إسرائيلية لإخلاء مستوطنات من مناطق التماس في الشمال والجنوب

عـ٤٨رب: في إطار استخلاص العبر من الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة، والتي أطلق عليها "الجرف الصامد" (العصف المأكول)، عرض يوم أمس، الاثنين، على اللجنة الوزارية خطة طوارئ لإخلاء مستوطنين فورا من مستوطنات قريبة من السياج الحدودي في الشمال وفي الجنوب.

وبحسب الخطة التي أطلق عليها "ملونيت" فإنه في حال تجدد القتال ضد إسرائيل، على طول حدودها، سيتم إخلاء ٢٠ ألفا من المستوطنين على الأقل من مناطق التماس إلى الكيبوتسات والمساكن المؤقتة التابعة لوزارة الأمن. وفي إطار الاستعداد لتطبيق مراحل الخطة، فقد تقرر تحديد

"مستوطنة توأم" لكل مستوطنة يتم إخلاؤها، كما أجريت تدريبات في المناطق المشار إليها على إخلاء مستوطنين باتجاه الوجهة التي تم تحديدها لهم.

وبحسب القناة التلفزيونية الثانية، فقد أرسلت "سلطة الطوارئ الوطنية"، في الأيام الأخيرة، رسائل بهذا الشأن إلى رؤساء السلطات المحلية في المستوطنات المحيطة بقطاع غزة، تتضمن تفاصيل خطة الإخلاء بكل بنودها.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/٦

٢٥.يديعوت احرونوت: 250 ضابطاً وجندياً إسرائيلي يطالبون بوقف التحقيق الجنائي

الناصرة – وديع عواودة: ذكرت "يديعوت احرونوت" أن أكثر من ٢٥٠ ضابطا وجنديا يخدمون في جيش الاحتياط، وقعوا على رسالة يطالبون فيها "بوقف الجنون"، حسب تعبيرهم، وصد موجة التحقيقات الجنائية التي تجريها الشرطة العسكرية ضد القادة والجنود الذين خدموا في عملية "الجرف الصامد". والحديث يجري عن مذبحة تمت بالثاني من آب/ أغسطس ٢٠١٤ واستشهد فيها نحو ٧٠ فلسطينيا وأصيب ٣٥٠ بجراح. ويعتقد المبادرون إلى الرسالة أنه يجب التحقيق في الحوادث على مستوى القيادة العسكرية فقط، من قبل ضباط كبار يعرفون المنطقة وطابع العمل وليس من قبل رجال قانون.

وأبدى وزير الاقتصاد رئيس حزب "البيت اليهودي" نفتالي بينيت دعمه للواء جفعاتي ورفضه للتحقيق حتى مع الجنود الذين تورطوا بمذبحة رفح بعد أسر الجندي هدار غولدين. وفي اجتماع انتخابي لحزبه أمس قال بينيت إن التحقيق ينبغي أن يكون بهدف لاستخلاص دروس عسكرية فقط، متجاهلا قتل عشرات المدنيين وإصابة المئات منهم في قصف عشوائي ضمن ما يعرف بـ"نظام هنيبعل" الذي يستخدم فور وقوع جندي بالأسر.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٧

٢٦.الإسرائيليون مدمنون على "واتس أب" ويقضون نصف أوقاتهم على الإنترنت

الناصرة – وديع عواودة: كشفت شركة الاتصالات المركزية في إسرائيل "بيزك"، أن الإسرائيليين عاجزون عن الفطام من "واتس أب" ويمضون نصف أوقات فراغهم اليومي في تصفح مواقع الشبكة ويخشون من تجميع غوغل معلومات حولهم.

يستدل من تقرير واسع هو الأول من نوعه في البلاد حول تقاليد سلوك الإسرائيليين في الفترة الرقمية، أن عدد اشتراكاتهم في الإنترنت يبلغ نحو مليونين، فيما يبلغ عدد مستخدميه ٥,٦ مليون

شخص، أما معدل وتيرة التصفح في ٢٠١٤ فيبلغ ٤٠ ميغا. ويتضح أيضا أن العهد الرقمي يؤثر على الأسرة إذ يفيد ٧٠% من الإسرائيليين أنهم شركاء في مجموعات واتس أب أسرية و٦٢% من الأهالي يتعقبون بوتيرة عالية سلوك أبنائهم في الشبكة. ويشير الاستطلاع إلى أن تل أبيب أكثر المدن إدمانا على الواتس أب حيث يستخدم هذا التطبيق ٨٦% من سكانها بشكل دائم مقابل ٥٥% في الأطراف.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٧

٢٧.تقرير: منظومة "راز" على حدود غزة لرصد الهاون

المجد – ترجمة خاصة: قالت القناة العبرية العاشرة إن الجيش الصهيوني سينصب خلال ما بين ٣ إلى ٦ أشهر منظومة جديدة لرصد قذائف الهاون على حدود قطاع غزة.

وبحسب القناة فإن المنظومة الجديدة التي يطلق عليها "راز" تعد من أكثر المنظومات الصهيونية المتطورة لرصد قذائف الهاون، حيث تعطي تنبيه لمدة ٥ ثواني قبل سقوط القذيفة.

المصنع:

جرى تطوير المنظومة الردارية منذ ٤ سنوات في مصنع (أيلتا) التابع للصناعات الجوية الصهيونية وهي تعمل على رصد أي جسم سهمي مقذوف.

وينوي جيش الاحتلال التزود ب –٥ منظومات من هذا النوع لتغطية القطاع الشمالي برمته وقطاع غزة مما يعني فعلا تغطية جميع حدود إطلاق الأسلحة منحنية عالية المسار.

قدراتها:

باستطاعتها كشف ورصد إطلاق أي مقذوف معاد نحو إسرائيل بدقة بدءا بقذيفة هاون وانتهاءً بصاروخ بهدف تغيير سير العمليات الحربية في أي حرب مستقبلية.

باستطاعة المنظومة رصد نقاط إطلاق المقذوفات بما فيها قذائف الهاون والقذائف الصاروخية والصواريخ نحو الأراضي المحتلة ونقل المعلومات عنها إلى بطاريات المدافع مما سيمكنها من إصابة نقاط الرمي من مسافة قليلة.

هدف تصنيعها:

توفير إنذار أسرع وأكثر تحديداً ودقة للمدنيين وللقادة لتوجيه القوات البرية بشكل أكثر صواباً.

وبرغم من كون المنظومة معدة للاستخدام في سلاح المدفعية إلا أن سلاح الجو أيضا يبدي اهتماما بالتزود بهذه المنظومة.

إكساب دولة الكيان القدرة على رصد جميع التهديدات القائمة تقريباً في غضون فترة وجيزة والتصدي لها وتدميرها مع المستوطنين إنذارا مبكرا كافيا.

المجد الأمني، ٢٠١٥/١/٦

٢٨. مخاوف من كارثة إنسانية قد يسببها المنخفض الجوي "هدى" في غزة

غزة – أشرف الهور: يضرب في هذه الأوقات منخفض جوي عميق المنطقة وتتأثر فيه بشكل كبير المناطق الفلسطينية، خاصة قطاع غزة الذي يعاني كثيراً، إذ من شأن هذا المنخفض أن يعرض حياة الغزيين للخطر الشديد، خاصة الذين دمرت منازلهم في الحرب الإسرائيلية الأخيرة وانعدام وسائل التدفئة تقريباً، إلا البدائية منها. ويستمر المنخفض المسمى "هدى" الذي بدأ مع ساعات صباح أمس الأولى، عدة أيام، وتنخفض على مدار أيامه درجات الحرارة، وتشير توقعات الراصد الجوي إلى أن قطاع غزة ذا الطبيعة الساحلية، سيشهد تساقط ثلوج، علاوة على أمطار غزيرة، ورياح شديدة تهدد حياة غالبية سكانه الذين يزيد عددهم عن ١,٨ مليون نسمة، موزعين على مدن ومخيمات وقرى، والغالبية العظمى منهم فقراء.

وعلى الرغم من أن وزارة الصحة في قطاع غزة أعلنت عن استعدادها للتعامل مع آثار المنخفض الجوي الذي سيضرب المنطقة اليوم وحتى نهاية الأسبوع، إلا أن السكان يتخوفون من تعرض حياتهم خاصة كبار وصغار السن للخطر في ظل انعدام وسائل التدفئة تقريبا. وفي السياق ذاته أعلنت البلديات في غزة وطواقم الإنقاذ عن تشكيلها فرقاً للتعامل مع آثار هذا المنخفض.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٧

٢٩. الضفة الغربية تتأهب للثلوج بتجهيزات متواضعة

رام الله – عوض الرجوب: بإمكانيات متواضعة تتأهب فلسطين لاستقبال عاصفة ثلجية تواجهها منطقة الشرق الأوسط، تبدأ مساء يوم الثلاثاء ثم تشرع في الانحسار يوم الجمعة وفق ما أكده مسؤولون ومختصون. وقال مدير دائرة الأرصاد الجوية الفلسطينية يوسف أبو أسعد إن ذروة العاصفة ستكون من مساء الأربعاء حتى مساء الخميس، ثم تخف حدتها تدريجياً، محذراً من خطر تشكل الصقيع الذي قد يستمر أياماً بعد العاصفة. وحذر أبو أسعد في حديثه للجزيرة نت من الأيام التي تلي العاصفة الثلجية، خصوصاً من التزحلق في ساعات الليل والصباح وتضرر المزروعات نتيجة تشكل الصقيع في كثير من مناطق الضفة الغربية.

من جهته أعلن المجلس الأعلى للدفاع المدني رفع حالة الاستعداد والتأهب لمواجهة تداعيات المنخفض الجوي. وقال مدير العلاقات العامة والإعلام في الدفاع المدني لؤي بني عودة إن الجهاز استفاد من تقييم الأداء في المنخفضات السابقة، حيث تم تحديد نقاط الضعف والقوة، ومن ثم إدخال بعض الاحتياجات على الرغم من أنها غير كافية. وقال للجزيرة نت إن الجهاز تأهب للعاصفة الثلجية بتجهيز كاسحات ثلوج صنعت محلياً وتم تركيبها على الشاحنات والسيارات الكبيرة تمهيداً للتدخل وفتح الشوارع وتلبية نداءات المواطنين. ومع ذلك أكد أن الإمكانات والمعدات ليست كافية "فليس لدينا كاسحات ثلوج متطورة، وحسب الأنظمة العالمية تحتاج فلسطين لأكثر من عشرين مركزاً جديداً، لكن ذلك لن يمنعنا من القيام بواجبنا".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/٦

٣٠. الطوائف المسيحية الشرقية في فلسطين تحتفل بعيد الميلاد

بيت لحم – فادي أبو سعدى: احتفلت الطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الشرقي في فلسطين بعيد الميلاد، وهي طوائف الروم الأرثوذكس، والسريان، والأقباط والأحباش. وشهدت ساحة المهد في بيت لحم وصول مواكب مطارنة السريان والأقباط والأحباش على التوالي، وبدء وصول البطاركة من الساعة التاسعة من صباح أمس الثلاثاء، لكن ذروة الاحتفال كانت بوصول موكب غبطة البطريرك كيوريوس كيوريوس ثيوفولوس الثالث وسط استقبال رسمي حسب الإجراءات المتبعة في هذه المناسبة الدينية. وقال مطران طائفة الأقباط الامبا ابراهام، لدى وصوله إلى ساحة المهد، إن رسالته في هذا العيد أن يحل السلام على ربوع فلسطين، وأن ينال الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة، ويقيم دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، معربا عن أمله في أن ترفع الراية الفلسطينية على القدس، والأراضي الفلسطينية كافة، مؤكداً أن صلاة العيد ستكون من أجل أن يعم الأمن والأمان في ربوع وأرجاء الوطن العربي كافة، ليوقف نزيف دماء الأبرياء.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٧

٣١. تظاهرة لمسيحيي فلسطين احتجاجاً على بيع البطريرك ثيوفيلوس أراضي البطريركية لليهود

بيت لحم – فادي أبو سعدى: شهد عيد الميلاد الشرقي تظاهرة أكبر من تظاهرة العام الماضي، دعا إليها الشباب الأرثودوكسي، ورفعوا خلالها لافتات تقول إن البطريرك ثيوفيلوس وأعوانه غير مستحقين، واعتبرت هذه التظاهرة هي شرارة بدء النهضة العربية الوطنية، لأم الكنائس من أمام مهد

المسيح، للقول بصوت واحد "لا للاستعمار اليوناني لبطريركيتنا وكنائسنا، ولنصرخ بأعلى صوت أن ثيوفيلوس غير مستحق".

واحتجز الأمن الوطني الفلسطيني، أكثر من ٢٠ شاباً وفتاة، من بلدة جفنا القريبة من رام الله، على مدخل قرية العبيدية، شرق بيت لحم، وقاموا بالتدقيق في بطاقاتهم الشخصية، بسبب علمهم أنهم أتوا للمشاركة في المظاهرة ضد البطريرك اليوناني، التي انضم إليها مسيحيون من مختلف المدن الفلسطينية، ومن مختلف الطوائف وليس الأرثوذكسية فقط، كون المسيحيين كافة يطالبون بتحرير الكنيسة من الاستعمار اليوناني.

وكانت صحيفة يونانية قد نشرت بالتزامن مع حلول الأعياد حسب التقويم الشرقي، تقريراً يؤكد أن البطريرك ثيوفيلوس يغتني ببيع أراضي البطريركية لليهود، وأن المقربين منه عبأوا جيوبهم بمبلغ وصل إلى ١٧٢ مليون دولار". وبحسب التقرير فإن هذه الأراضي ذات أهمية وطنية للفلسطينيين، وهي عبارة عن حجر عثرة بين "إسرائيل" وفلسطين، فكلما يبيع ثيوفيلوس أرضاً لليهود، كلما بنى اليهود مستوطنات واكتسبوا أراضي أكثر على حساب الفلسطينيين. وادعت الصحيفة أن البطريرك ثيوفيلوس يعمل بدون محاسب أو رقيب، ويقوم بتحويل الأموال إلى أوروبا، وأن هذه ليست المرة الأولى التي يتمّ فيها تحويل أموال للخارج، حيث أن بيع أراضي البطريركية تدرّ أموالا كثيرة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٧

٣٢. القوات الإسرائيلية تعتقل 19 فلسطينياً في الضفة الغربية

محافظات – "الأيام"، "وفا": اعتقلت قوات الاحتلال، أمس والليلة قبل الماضية، ١٩ مواطناً من القدس والخليل، وجنين وقلقيلية.

ففي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال في بلدة بيت أمر شمال الخليل، فجر أمس، خلال مداهمات ٦ مواطنين من البلدة و٦ آخرين من المدينة وبلدتي بني نعيم والظاهرية (شرق وجنوب المدينة).

وفي القدس، قال نادي الأسير في بيان، أمس، إن قوات الاحتلال اعتقلت مواطنين من القدس. وفي قلقيلية، اعتقل الاحتلال عبد الرحيم طاهر الأشقر، (٢٠ عاماً)، وذكر النادي أن الأشقر يعاني من مرض نفسي، وقد نقل إلى مركز تحقيق "قدوميم". وفي جنين، اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، شاباً من بلدة السيلة الحارثية غرب المدينة، ودهمت عدة منازل. وأشار النادي إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت، أمس، الشاب محمد كمال علي من جنين. كما اعتقلت قوات الاحتلال، مساء أمس، شاباً وفتى من قرية الطيبة وبلدة يعبد، في محافظة جنين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٧

٣٣.ثلاثون انتهاكاً ضد الحريات الإعلامية في فلسطين الشهر الماضي

رام الله – فادي أبو سعدى: رصد المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى"، الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية في فلسطين خلال كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٤ التي شهدت ارتفاعاً جديداً مقارنة بالشهر الذي سبقه، فقد سجل ما مجموعه ٣٠ انتهاكاً ضد الصحافيين والحريات الإعلامية في فلسطين. وشهد الشهر الأخير من العام الماضي رصد مجموعة من الانتهاكات الخطيرة التي تشير إلى أن هامش حرية التعبير يَضيق وينحسر بصورة مقلقة، ما يزيد المصاعب أمام الصحافيين والإعلاميين ويشكل تحدياً جديداً أمام الصحافيين وحرية التعبير.

من جانبها صعدت سلطات الاحتلال من عمليات ملاحقة الفلسطينيين على خلفية كتاباتهم على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، كما واصلت اعتداءاتها الجسدية ضدّ الصحافيين، وأكثر الإصابات خطورة إصابة مصور تلفزيون فلسطين بشار محمود نزال من قلقيلية برصاصة من نوع "دمدم – متفجر" اطلقها عليه جندي إسرائيلي من سلاح مزود بكاتم للصوت أثناء تغطيته مسيرة في بلدة كفر قدوم الأشد خطورة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٧

٣٤.سلطة المياه: 96% من المياه الجوفية في غزة غير صالحة للاستخدام

غزة: أعلنت سلطة المياه الفلسطينية يوم الاثنين أن معدل استهلاك سكان قطاع غزة من المياه المنزلية ومياه الشرب للعام ٢٠١٣ بلغ ١٠٣,٣٤ مليون م٣، وذلك بما يوازي نحو ٩٠ لتراً للفرد الواحد بدرجات جودة وكميات غير ملائمة ودون المعدلات الموصى بها عالمياً، محذرة من أن ما يزيد عن ٩٦% من مياه الخزان غير صالحة للاستخدام.

وقالت سلطة المياه في نشرة خاصة صدرت مؤخراً حول الوضع المائي في قطاع غزة خلال عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤، إن الوضع المائي في قطاع في تدهور مستمر نتيجة القدرة المحدودة للخزان الجوفي والتي تقدر بحوالي ٥٥-٦٠ مليون م٣ سنوياً، في حين أن نسبة استخراج المياه من الخزان تصل إلى نحو ٢٠٠ مليون متر مكعب سنوياً. وأضافت أن ذلك الاستخراج المستمر الذي يتجاوز نسبة التغذية بثلاثة أو أربعة أضعاف أدى إلى زيادة نسبة ملوحة المياه الجوفية نتيجة لتداخل مياه البحر إلى مناطق واسعة من القطاع، ناهيك عن تزايد نسب تلوث الخزان الجوفي نتيجة تسرب مياه الصرف الصحي. وأشارت سلطة المياه إلى أن ٩٨% من مصادر المياه في القطاع مصدرها الخزان

الجوفي الساحلي، فيما يتم تغطية النسبة المتبقية من خلال شراء كميات محدودة من شركة المياه الإسرائيلية (ميكوروت).

ووفق التقديرات الحالية بشأن كفاءة شبكات المياه التي تصل إلى ٥٤% فإن الاستهلاك الكلي التقديري للمياه يصل إلى ٥٦ مليون م٣ بما يعادل ٩٠ لتر للفرد الواحد يومياً. وفي قطاع الزراعة، فإن معدل الاستهلاك السنوي يصل إلى ما يزيد عن ٩٥ مليون م٣ غالبيتها تستخدم في الزراعة وما يزيد عن ٢,٥ مليون م٣ تستخدم للمواشي والدواجن.

موقع سلطة المياه الفلسطينية، ٢٠١٥/١/٥

٣٥.طلاب بالضفة يعتصمون في العراء وإدارة جامعة "بيرزيت" تنفي علماً بالاعتصام

رام الله: قضى ٧ طلاب من جامعة "بيرزيت" في مدينة رام الله ليلتهم الماضية في العراء رغم أجواء العاصفة الثلجية والبرد الشديد، وذلك ضمن فعاليات اعتصامهم داخل الجامعة رفضاً للاعتقال السياسي والملاحقة من قبل أجهزة أمن السلطة بالضفة الغربية، فيما دخل طلبة آخرون من جامعة "القدس" شهرهم الثاني في الاعتصام رفضاً لاعتقال زملائهم من قبل أمن السلطة.

ويثير الطلبة في جمعة "بيرزيت" مخاوف حول اعتصامهم في العراء أمام مبنى أحد الكليات في ظل العاصفة الثلجية المرتقبة، مطالبين إدارة الجامعة بالسماح لهم بالمبيت داخل مبنى إحدى الكليات بعد سمحت لهم الجامعة بالمبيت في غرفة صغيرة لمدة عشرين يوماً والتي قالوا إنها لا تقيهم البرد ولن تحميهم من الثلوج.

من جانبه أكد ممثل "الكتلة الإسلامية" التابعة لحماس في جامعة "القدس" علاء ربعي لـ"قدس برس" على أن ٢٥ طالباً من الكتلة و"جبهة العمل الطلابي" التابعة لـ"الجبهة الشعبية" يعتصمون في أحد مباني الجامعة منذ ٣٢ يوماً للمطالبة بوقف الملاحقة على خلفية العمل الطلابي في الجامعة من قبل أجهزة امن السلطة وللمطالبة بالإفراج عن طالبين معتقلين لدى الأجهزة.

من جانبه نفى نائب رئيس جامعة "بيرزيت" غسان الخطيب في تصريح لـ"قدس برس" علمه بوجود اعتصام للطلبة أو مبيتهم داخل الجامعة، لكنه أقر بوجود اعتقالات سياسية وملاحقات للطلبة وهو ما ترفضه الجامعة وتستغل علاقاتها لإنهائه ووقف كل أشكال قمع الحريات ضد الطلبة. وأشار الخطيب، وهو ناطق رسمي سابق باسم الحكومة الفلسطينية في الضفة، إلى أن المكان الوحيد الذي تمكنت فيه كتلة حماس في إقامة مهرجانها كان في جامعة "بيرزيت" في إطار حرصها على العمل الطلابي بكامل حريتهم ورفضها لكل أشكال القمع.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٦

٣٦.ناشطات فلسطينيات يؤكدن على ضرورة تفعيل مقاطعة البضائع الإسرائيلية

رام الله: دعت منسقة "اللجنة الوطنية للحملة النسائية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية" ماجدة المصري، جميع مكونات وأطر الحركة النسائية للمشاركة في قيادة الحملة النسائية في مختلف المناطق الفلسطينية "إلى استنهاض دورهن في تفعيل حملات المقاطعة للبضائع والمنتجات الإسرائيلية بشكل عام، والتي كانت قد ركزت عليها الحملة النسائية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية بشكل خاص".

ودعت الحملة النسائية لمقاطعة البضائع في بيان صحفي تلقته "قدس برس" يوم الثلاثاء ١/٦، إلى "الالتزام بمقاطعة البضائع الإسرائيلية كرد وطني مطلوب من أبناء الشعب الفلسطيني على قرار الحكومة الإسرائيلية بحجز أموال السلطة التي تتحكم بها إسرائيل ردا على التوقيع على نظام روما وطلب الانضمام إلى عضوية محكمة الجنايات الدولية".

قدس برس، ٢٠١٥/١/٦

٣٧.وزيرة السياحة الفلسطينية: خسائر "السياحة" خلال 2014 وصلت إلى 30 مليون دولار

بيت لحم – فادي أبو سعدى: أكدت رولا معايعة، وزيرة السياحة والآثار الفلسطينية، أن خسائر القطاع السياحي خلال العام الماضي (٢٠١٤) وصلت إلى ثلاثين مليون دولار أمريكي، وجاءت في ظل إلغاء الحجوزات خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وهو ما ألقى بظلاله السلبية على قدوم السياح، الأمر الذي كبد الفنادق ومكاتب السياحة والمطاعم وكافة المرافق السياحية هذه الخسائر.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٧

٣٨.النكبة الفلسطينية والوطن المأمول في رسالة دكتوراه بـ"ألسن عين شمس"

حصلت الباحثة نهلة صلاح، المدرس المساعد بقسم اللغات السامية بكلية الألسن بجامعة عين شمس المصرية، على درجة الدكتوراه حول رسالتها عن المقارنة بين النكبة الفلسطينية بتوضيح فكرة النزوح القسري عن الوطن وشتات الفلسطينيين في البلاد المختلفة من جهة، والأحداث النازية التي واجهها اليهود وفكرة الهجرة إلى "الوطن المأمول"، من أجل إنهاء حالة "الشتات" اليهودي المزعوم من جهة أخرى. ورصدت "صلاح"، في رسالتها: "رواية الأجيال في الأدبين العبري والعربي الحديث: دراسة نقدية مقارنة في روايتي كتاب الفراق الكبير لشوشي برانير والطنطورية لرضوى عاشور"، كيفية استقبال الأجيال الثلاثة بالروايتين لمفهومي "النكبة والنازية"، بدءًا بجيل الآباء الذين عاصروا

الأحداث، مرورًا بالأبناء الذين شكلوا حلقة وسطى بين الماضي الصادم والمستقبل المأمول، وانتهاء بالأحفاد الذين باعدت بينهم وبين الأحداث فترة زمنية طويلة.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٥/١/٧

٣٩.المسفر: إشاعة خبر طرد حماس من الدوحة إعلام مصري مزيف لا أساس له من الصحة

الدوحة: اعتبر أستاذ العلوم السياسية في الجامعات القطرية الدكتور محمد المسفر، الأنباء التي تحدثت عن أن قطر طلبت من رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل مغادرة الدوحة، أنها جزء من "الحرب النفسية" التي اتهم أطراف مقربة من مصر والسلطة الفلسطينية بالوقوف وراءها.

وأوضح المسفر في تصريحات لـ "قدس برس"، أن "استضافة قطر لقيادة حماس ممثلة في رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل ومكتبه لم تكن سرية وكانت قيادة حماس ولا تزال متواجدة في الدوحة، ولم يكن للمصالحة في مصر أي علاقة بحماس وتواجدها في الدوحة على الإطلاق. قطر أكبر من أن تقوم بإخراج خالد مشعل، فهذا التزام سيادي وأخلاقي وقطر فوق كل الشبهات".

وأضاف يقول "لا شك عندي أن الجهة التي روجت لهذه الإشاعة التي هي جزء من الحرب النفسية، هو إعلام مصري مزيف لا أساس له من الصحة في شيء.. وعموما فالذين يريدون الوقيعة بين حماس والدوحة، أولهم سلطة عباس (رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس) ثم مصر، كلاهما يريد ذلك، وهناك بعض الدول الخليجية التي تريد أن لا يكون لقطر أي كلمة في القضية الفلسطينية، خصوصا في قطاع غزة"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٦

٤٠.جودة: الأردن لن يألو جهداً في الدفاع عن المقدسات في القدس

عمان–حمدان الحاج: أكد وزير الخارجية ناصر جودة خلال استقباله الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد مدني ظهر يوم أمس الثلاثاء في وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، أن الأردن بقيادة جلالة الملك لن يألو جهداً في الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشرقية انطلاقاً من الوصاية والرعاية الهاشمية التاريخية التي يتولاها جلالته.

الدستور، عمّان، ٢٠١٥/١/٧

٤١. ليبيا تمنع دخول الفلسطينيين والسوريين والسودانيين

القاهرة– خالد محمود: أعلنت أمس وزارة الداخلية الليبية عن قرار رسمي مفاجئ، بمنع دخول رعايا السودان وفلسطين وسوريا إلى الأراضي الليبية، وقالت وزارة الداخلية الليبية عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إن «وزير الداخلية عمر السنكي أصدر قرارا بحصر دخول حاملي الجنسيات الآتية: السودانية والفلسطينية والسورية للأراضي الليبية في هذه الفترة وحتى إشعار آخر، وعبر كل المنافذ البرية والبحرية والجوية». وأوضحت الوزارة أن هذا القرار المفاجئ يأتي «بعد توفر معلومات دقيقة بمشاركة بعض الوافدين من حاملي هذه الجنسيات ضمن الجماعات الإرهابية في بنغازي ومدن غرب ليبيا ضد رجال الجيش والشرطة».

واعتبر وزير الداخلية الليبي أن منع الفلسطينيين والسوريين والسودانيين من دخول أراضي ليبيا، لأن بلدانهم تقوض الأمن في البلاد. وقال: «بعد تقارير استخباراتية ومعلومات من جهاز الشرطة والأجهزة الأمنية بخصوص بعض الدول العربية، ثبت تورطها في أعمال تضر الوطن وخرق السيادة الليبية، تقرر منع دخول الجنسيات من البلدان الآتية: السودان، فلسطين، سوريا».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/٧

٤٢. منظمة حقوقية: حصر انضمام فلسطين للجنائية في الجرائم المرتكبة منذ حزيران/يونيو الماضي "خطأ"

لندن: كشفت "المنظمة العربية لحقوق الإنسان" في بريطانيا النقاب عن أن إعلان انضمام فلسطين للمحكمة الجنائية الدولية ينحصر في الجرائم التي ارتكبت بعد ١٣ من حزيران (يونيو) الماضي، وأشارت إلى أن الرئيس عباس بهذه الإعلان مكن عددا كبيرا من القادة الإسرائيليين الإفلات من العقاب، ورأت في ذلك عبثا من السلطة الفلسطينية بحقوق المواطنين.

وذكرت المنظمة في بيان لها اليوم الثلاثاء (١|٦) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، أن الشعب الفلسطيني والأسرة الإنسانية انتظروا طويلا لقبول دولة فلسطين الانضمام لاتفاقية روما المنشئة للمحكمة الجنائية الدولية لملاحقة الجرائم المختلفة التي ترتكبها قوات الاحتلال في الأراضي المحتلة.

وأشار البيان إلى أنه وبعد فشل مسعى السلطة الفلسطينية لدى مجلس الأمن باستصدار قرار من مجلس الأمن يدعو الدول الأعضاء للاعتراف بدولة فلسطين ووضع إطار زمني لإنهاء الاحتلال قام الرئيس الفلسطيني بالتوقيع على إعلان الانضمام للمحكمة الجنائية الدولية.

ولفت الانتباه إلى أن هذا الإعلان جاء مشوها، وأرجع ذلك إلى أنه "يحد من اختصاص المحكمة الزمني ويحصره في الجرائم التي ارتكبت بعد ١٣ حزيران (يونيو) الماضي، أما الجرائم التي ارتكبت قبل ذلك وحتى تاريخ سريان اتفاقية روما في تموز (يوليو) ٢٠٠٢ فقد عفا عنها الرئيس محمود عباس مثل الجرائم التي حدثت خلال الرصاص المصبوب وعمود السحاب والكثير من الجرائم الأخرى التي ارتكبت".

وأدانت المنظمة هذا المسلك في التعامل مع حقوق المواطنين التي، قال البيان بأنها "تعرضت لانتهاكات جسيمة من قبل قوات الاحتلال وعلى وجه الخصوص في قطاع غزة، الأمر الذي يمكن عددا كبيرا من القيادات الإسرائيلية المسؤولة عن هذه الانتهاكات الإفلات من العقاب".

ودعت المنظمة حكومة التوافق ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى إصلاح هذا الخطأ الجسيم وإيداع إعلان جديد يوسع الاختصاص الزمني للمحكمة الجنائية الدولية ليشمل الجرائم التي ارتكبت منذ لحظة سريان اتفاقية روما في تموز (يوليو) ٢٠٠٢، كما قال البيان.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٦

٤٣. نجدة إماراتية للاجئين في دول العاصفة الثلجية

أبو ظبي – وام: وجه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، بالبدء الفوري في إنشاء جسر جوي من دولة الإمارات لنقل مواد الإغاثة العاجلة –من أغطية وملابس شتوية ومواد غذائية –لمساعدة آلاف اللاجئين في الأردن ولبنان إضافة إلى المتضررين في غزة وباقي الأراضي الفلسطينية على تجاوز شتاء قارس هذا العام تصل فيه الحرارة لدرجات عدة تحت الصفر وتستعد فيه دول الشام لمواجهة عاصفة ثلجية قوية «هدى» خلال الأيام القادمة مصحوبة –حسب التوقعات –بأمطار غزيرة وثلوج وبرد.

البيان، دبي، ٢٠١٥/١/٧

٤٤. الاتحاد الأوروبي يندد بتجميد تل أبيب تحويل الرسوم المستحقة للسلطة الفلسطينية

بروكسل – أ ف ب: في بروكسيل، نددت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي بقرار الحكومة الإسرائيلية. وقالت فيديريكا موغيريني في بيان إن هذا القرار «يتعارض مع التزامات إسرائيل بموجب بروتوكول باريس» الموقع عام ١٩٩٤ والذي ينظم العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية.

وشددت على أن «السلطة الفلسطينية الفاعلة والملتزمة بنبذ العنف وبتسوية سلمية للنزاع عنصر رئيسي في حل الدولتين». وأضافت «في هذا الصدد يقدم الاتحاد الأوروبي دعماً كبيراً بما في ذلك

على شكل مساعدة مالية لإتاحة بناء المؤسسات والبنى التحتية لدولة فلسطينية مستقبلية. هذه الإنجازات يجب عدم تعريضها للخطر من خلال عدم احترام الواجبات المتعلقة بتحويل سريع وفاعل للضرائب والرسوم الجمركية» من قبل إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/٧

٤٥.فرنسا تحذر الفلسطينيين من تصعيد المعركة الدبلوماسية مع "إسرائيل"

باريس– رويترز: حذرت فرنسا الفلسطينيين اليوم الثلاثاء من تصعيد معركتهم الدبلوماسية مع إسرائيل بعد أن قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إنه سيقدم من جديد مشروع قرار لمجلس الأمن الدولي يدعو إلى إقامة دولة فلسطينية.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس للصحفيين "نحن ضد منطق ترك هذه الدوامة (خارج نطاق السيطرة). "بينما نرى أن الفلسطينيين لهم الحق في تحريك الوضع القائم يجب أن يكون هناك سعي للتوصل إلى حل من خلال التوافق في الوقت ذاته. إذا سمحت ببدء هذه الدورة فستصل إلى نتائج لا ترغب فيها على نحو أو آخر."

وقال فابيوس "عملنا على هذا القرار لاعتقادنا بأن في وسعنا تحقيق توافق لكن ذلك لم يكن ممكنا" مشيرا إلى أن فرنسا قد تؤيد مشروع قرار فلسطيني جديدا بشرط أن يبقى النص بصورة عامة دون تغيير.

لكن فابيوس تساءل عن الحكمة من تقديم مشروع القرار مجددا مضيفا أنه سيبحث القضية مع الأردن ومصر وأطراف إقليمية أخرى. وقال "القضية الحقيقية هي أن نفهم ما وراء هذا التحرك. هل هو للحصول على فيتو (اعتراض) أمريكي في ظل تكوين جديد لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. هل هو لإعادة تأكيد موقف إزاء الحكومة الإسرائيلية؟ لا أعرف."

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٧

٤٦.تعيين ساندرا ميتشيل لمنصب نائب المفوض العام للأونروا

القدس المحتلة: أصدر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، قرارا بتعيين السيدة ساندرا ميتشل، في منصب مساعد الأمين العام لتؤدي خدماتها بوظيفة نائب المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) خلفا لمارغوت إيليس.

وتعقيبا على قرار تعيينها، قالت ميتشيل: «إنني متحمسة للغاية حيال آفاق عودتي للعمل لدى الأونروا كنائب للمفوض العام، وأشعر بالامتنان لمنحي الفرصة للمساهمة في العمل الهام والنافع الذي تقوم به الوكالة في هذا الوقت».

وتحمل ميتشيل شهادة البكالوريوس في المحاسبة من جامعة ولاية واشنطن وشهادة الدكتوراه في القانون من كلية الحقوق بجامعة مدينة أوكلاهوما، وهي متزوجة، ومن مواليد عام ١٩٦٢.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٧

٤٧. الولايات المتحدة: حُكم بالسجن على المحامي اليهودي ستانلي كوهين

وطن: قضت مصلحة الضرائب الأمريكية بسجن المحامي اليهودي ستانلي كوهين بالسجن ١٨ شهرا بسبب زعمها تهربه من دفع الضرائب.

كوهين دافع عن العديد من الشخصيات بينهم ابن شقيق أسامة بن لادن وشخصيات رئيسية في تنظيم حماس مثل إسماعيل هنية.

والجريمة التي حُكم عليه بالسجن بسببها هي التهرّب الضريبي بقيمة نحو ٣ مليون دولار من دخله، وذلك بعد أن لم يحتفظ بسجلات الإيرادات الخاصة به بين عامي ٢٠٠٥ –٢٠١٠ ولم يبلغ عن مدفوعات نقدية كبيرة حصل عليها.

يقول كوهين إنّ المحاكمة ضدّه مدفوعة لأسباب سياسية وأنها عبارة عن "مطاردة الساحرات"، مضيفا أنّ الادعاءات التي طُرحت في حالته نادرة للغاية. "أضع أمامكم تحدّيا أن تعثروا على شخص أدين بمثل ذلك"، قال مقترحا.

وعندما سُئل لماذا أصبح هدفا أكثر من المحامين الآخرين الممثّلين لزبائن من هذا النوع، قال كوهين: "كم منهم أنت تعرف أنهم "الاستشاريون الرئيسيون لحماس"؟ كم منهم مثّل حزب الله؟ كم منهم مثّل قبائل انفصالية من جنوب اليمن؟ كم منهم كان هدفا في تحقيقات أعضاء "القاعدة" على مدى سنوات؟ من اليوم الأول كان موقف الحكومة مضايقتي، إبطائي، إنشاء المشاكل لي، تجفيفي ماليا".

موقع وطن يغرّد خارج السرب، واشنطن، ٢٠١٥/١/٦

٤٨.تحذير في فرنسا: محتالون آتون من "إسرائيل"

رام الله: أصدرت وزارة الداخلية الفرنسية أمس، بيانا حذرت فيه من وجود محتالين إسرائيليين، وهم عبارة عن رجال أعمال إسرائيليين من أصول فرنسية يخترقون حواسيب شركات فرنسية كبرى وينتحلون شخصيات مدراءها.

ونشرت مجلة الأعمال الفرنسية المعتبرة والشهيرة "Challenges" مؤخرا تحقيقا حذرت فيه الشركات الفرنسية من خطر برنامج اختراق إسرائيلي أطلقت عليه اسم "احتيال المدير العام المزيف"، وحمل التحقيق عنوان "الحذر الحذر المدراء العامون المزيفون آتون من إسرائيل وينشطون خلال فترة الأعياد".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٧

٤٩.تظاهرة في باريس تطالب برفع الحصار عن غزة

باريس: انطلقت تظاهرة وسط العاصمة الفرنسية باريس اليوم الثلاثاء (٦|١)، تضامنا مع قطاع غزة ضمن الأسابيع الأوروبية لنصرة غزة التي دعت لها الحملة الأوروبية لرفع الحصار.

وشارك في التظاهر ناشطون فرنسيون داعمون للقضية الفلسطينية، إضافة إلى الجالية العربية والإسلامية، حيث طالبوا بفتح معبر رفح الحدودي مع مصر.

كما دعا المشاركون إلى رفع الحصار عن القطاع، وإعادة الإعمار وفتح ممر مائي وميناء في غزة.

وكانت "الحملة الأوروبية لرفع الحصار" قد أعلنت قبل نحو أسبوع عن انطلاق فعاليات تضامنية مع غزة، بمناسبة مرور الذكرى السادسة للحرب على القطاع أواخر عام ٢٠٠٨.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٦

٥٠.الفلسطينيون الجدد (٢)...

د. أنيس فوزي قاسم

سبق أن نشرت مقالاً بالعنوان نفسه في جريدة «القدس العربي» (تاريخ ٢٠١٤/١٢/٣١) يتحدث عن ظهور طبقة جديدة من القيادات الفلسطينية تجيد المداهنة واللعب على الكلمات وفعل ما لا يقولون.

ولإضافة دليل جديد على حرفية هذه الطبقة من الفلسطينيين الجدد في المداهنة، أسوق ما جرى من تعديلات قيل إن الفلسطينيين الجدد أدخلوها على مشروع القرار، الذي طرح على مجلس الأمن

الدولي الأسبوع الماضي، وقيل آنذاك إن إدخال هذه التعديلات كانت تلبية لملاحظات وردت من مختلف الفصائل الفلسطينية.

من الثابت أن هذه الملاحظات أدخلت على مشروع القرار قبل طرحه للتصويت، إلاّ انه يجب التدقيق في أين أدخلت هذه التعديلات.

ولشرح الأمر، فانه من المعلوم والمتبع في صياغة مشاريع قرارات الأمم المتحدة، سواء مشاريع قرارات مجلس الأمن الدولي أو الجمعية العامة، أن يصاغ المشروع على قسمين، الأول ويسمى بـ«الديباجة» وهي عادة تتم صياغتها على النحو التالي (كمثال): «أن مجلس الأمن، إدراكا منه... وتأكيداً منه ... وتذكيراً منه بالقرار...» وبعد ان يعدد الحيثيات التي سوف تكون مقدمه للقرار، يدخل مشروع القرار في القسم الثاني وهو صلب القرار، حيث يبدأ في تعداد الفقرات التي دعي المجلس لإقرارها وذلك بقوله على النحو التالي (كمثال): ١- يقرر انه... ٢- يعيد تأكيده على القرار رقم ... ٣- يطلب من الأطراف ...» وهكذا. هذه الفقرات هي ما يعتد بها عند متابعة تنفيذ القرار، أما «الحيثيات» أو «الديباجة» فلا قيمة قانونية لها، لاسيما إذا كانت الحيثيات ليست ذات علاقة مباشره بصلب القرار.

هذا ما فعله الفلسطينيون الجدد في مشروع القرار الذي قدمه الأردن إلى مجلس الأمن للتصويت عليه. فالتعديل الأول ادخل على ديباجة المشروع بقوله إن المجلس «يعيد تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والاستقلال في دولته الفلسطينية والقدس الشرقية عاصمتها»، هذه إضافة لم تكن موجودة في النص الأصلي، وإنما أضيفت إلى ديباجة المشروع، إلاّ انه حين وصلنا إلى صلب القرار نجد أن الفقرة رقم (٢) التي تحدثت عن «المعايير»، أشارت في المعيار الرابع فيها إلى «حل عادل لوضع القدس كعاصمة للدولتين، التي تحقق الطموحات المشروعة للطرفين وتحمي حرية العبادة؛» وهكذا يتضح أن ما ورد في ديباجة المشروع من اعتبار القدس عاصمة لدولة فلسطين تم إلغاؤه بما ورد في صلب المشروع.

وهذه طريقة ابتدعها الفلسطينيون الجدد في التعمية والمداهنة والالتفاف على المطالب الحقيقية للفلسطينيين، بإضافة ما يطلبه الفلسطينيون في ديباجة مشروع القرار ولكنهم يسحبون الإضافة من صلب مشروع القرار.

وكمثال آخر على مداهنة الفلسطينيين الجدد، أنهم أضافوا في ديباجة القرار نصاً يقول «انه استعادة للرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية تاريخ ٩ يوليو ٢٠٠٤ بشأن الآثار القانونية الناشئة عن تشييد جدار في الأراضي الفلسطينية المحتلة»، وتوقفت الإضافة عند مجرد تسمية الرأي الاستشاري، بدون أن تشير إلى أن هذا الرأي الاستشاري اعتبر القدس الشرقية «أرضا محتلة» وجزءاً من الضفة

الغربية، أو الإشارة إلى عدم شرعية المستوطنات، أو حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، أو أن الجدار غير قانوني ويجب إزالته وتعويض الفلسطينيين الذين تضرروا من إقامة هذا الجدار، أو غير ذلك من المبادئ القانونية، التي حسمت الكثير من المشاكل الفلسطينية – الإسرائيلية. أما في صلب القرار، فقد سحب الفلسطينيون الجدد أي آثار قانونية وردت في الرأي الاستشاري.

وكمثال على ذلك، ورد في المعيار الثاني من البند الثاني «البحث عن ترتيبات أمنية بحضور طرف ثالث لضمان احترام السيادة لدولة فلسطين». الرأي الاستشاري رفض دفاع إسرائيل الأمني حين تذرعت بمقولة إن الجدار أقيم «دفاعاً عن النفس»، رفضت المحكمة الدولية ذرائع الأمن الإسرائيلية، حيث قالت المحكمة إن الأراضي المحتلة هي تحت السيطرة الفعلية لإسرائيل وبالتالي لا مجال للحديث عن حق الدفاع عن النفس. اما الفلسطينيون الجدد فقد استحضروا مقولات الأمن الإسرائيلية التي لا تنتهي ولن تنتهي، وأغفلوا ما قالته المحكمة الدولية. والرأي الاستشاري يقول إن «الأراضي المحتلة» هي الأراضي الواقعة ما بين خط الهدنة عام ١٩٤٩ والحدود الشرقية لفلسطين، كما رسمها الانتداب، أي أن الرأي الاستشاري لم يرسم حدوداً جغرافية أو سياسية، إنما حدّد ما هو المقصود «بالأراضي المحتلة».

ورد في المعيار الأول من البند (٢) من صلب القرار ما أشار إليه الفلسطينيون الجدد عن مبادلة أراض، أي أن الفلسطينيين سوف يعطون «شرعية» لأمر قالت عنه المحكمة الدولية إنه غير شرعي وغير قانوني وباطل ابتداء. فكيف يتسنى للفلسطينيين الجدد أن يحللوا ما حرّمه القانون؟! وكيف يجرؤ الفلسطينيون الجدد على رسم حدود فلسطين لكي يبادلوا أراض على أساسها؟

وقد سمعنا صباح يوم (٢٠١٥/١/٣) أن الفلسطينيين الجدد يعتزمون إعادة تقديم مشروع القرار مرة ثانية لمجلس الأمن الدولي، وقد عُرف الفلسطينيون الجدد بالمثابرة والعزم على إعادة إنتاج الفشل.

إذا ما صحّت الأخبار، فعلى قادة الفصائل أن يقفوا بحزم في وجه الفلسطينيين الجدد الذين لم يعرضوا مشروع القرار أساسا على اللجنة التنفيذية (تصريح قيس عبد الكريم، «القدس العربي» ٢٠١٤/١٢/٣١)، وقبل ذلك، قالت الجبهة الشعبية أن المشروع عرض «شفوياً» خلال اجتماع القيادة الفلسطينية «القدس العربي» ٢٠١٤/١٢/٢٢. إن الواجب يقتضي منهم، وكذلك من ناشطي العمل العام، تحذير الرأي العام الفلسطيني من مداهنات الفلسطينيين الجدد وألاعيب الصياغة التي تعلموها من الأمريكيين، ولا داعي للتذكير بأن الأمريكيين أجرأ الساسة في قول ما لا يفعلون، وآخر مثال للنفاق إنهم يدعون العالم علناً وصراحة لحماية حقوق الإنسان، ولكنهم يمارسون تعذيب السجناء السياسيين رسمياً في الخفاء!

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٧

٥١.نحن وحركة فتح في ذكراها الخمسين

محمد سيف الدولة

ربما يكون الفصل الأخير في تجربة حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية يكتب اليوم مع وصول رهاناتها على التسوية مع العدو الصهيوني إلى طريق مسدود بعد ما يقرب من ربع قرن من انتهاجها هذا المسار وتخليها عن خيار المقاومة المسلحة وتنازلها عن فلسطين ١٩٤٨.

أو ربما يفاجئنا جيل جديد من كوادرها وأنصارها بحركة تصحيح ثورية، يتطهر فيها من الأخطاء التاريخية والوطنية التي انتهجتها القيادة الفلسطينية في أوسلو وما تلاها.

ولكن في جميع الأحوال، لا يمكن أن نتجاهل الدور الكبير والمحوري الذي قدمته حركة فتح للقضية الفلسطينية منذ انطلاقتها الأولى في مثل هذه الأيام من عام ١٩٦٥، ولا أن نتجاهل الدروس التي تعلمناها من معاركها وتضحياتها في النصف الأول من عمرها، أو من رحلة التراجعات والتنازلات والمفاوضات في نصف عمرها الأخير.

وربما يكون من أكبر خطايانا في فلسطين وفي الوطن العربي، أن الأجيال أو الحركات الجديدة أو التيارات السياسية، لا تهتم بدراسة تجارب من سبقوها أو من يختلفون معها، لاستخلاص الدروس المستفادة منها، من انتصاراتها أو هزائمها، من صمودها أو انكساراتها. فتركز فقط على الصراع والمنافسة بين الخصوم أو بين القديم والجديد، بين المولود وبين الراحل، بين الوريث والمورث. ونظل هكذا حتى نفاجأ بانتكاسة جديدة للحركة الجديدة، وربما لذات الأسباب التي كانت وراء انتكاسات الآباء والأجداد.

ولطالما تمنيت من أشقائنا في التيار الإسلامي في مصر إبان ثورة يناير، أن يدرسوا تجربة عبد الناصر في الخمسينيات والستينيات، للتعرف على أسباب انتصاراتها وهزائمها، إيجابياتها وسلبياتها، بعيدا عن روح الاستقطاب والصراع السياسي. خاصة وأن التحديات التي واجهتها مصر في تلك المرحلة لا تختلف في محاورها الرئيسة عن ذات التحديات التي نواجهها اليوم.

كما أني تمنيت كذلك من المقاومة الإسلامية في فلسطين أن تدرس تجربة منظمة التحرير وأسباب تعثرها وانهزام مشروعها وتخليها عن ثوابتها الوطنية التي صاغتها في الميثاق الوطني الأصلي الصادر في ١٩٦٨. خاصة وأن الضغوط التي تتعرض لها المقاومة الآن، تتشابه في كثير من الأمور مع الضغوط التي تعرضت لها فتح ومنظمة التحرير منذ ١٩٧٠ حتى ١٩٩٣، والتي نجحت في كسر إرادتها وهزيمة مشروعها.

فلقد تعرضت لحصار الأنظمة العربية، سواء في الأردن ١٩٧٠، أم في لبنان ١٩٧٥- ١٩٨٢، أو من مصر كامب ديفيد ١٩٧٨ وما بعدها، أو غالبية الدول العربية منذ ١٩٨٢ حتى ١٩٩٣.

كما أن المنظمة قد تم تصنيفها ومقاطعتها دوليا كمنظمة إرهابية لسنوات طويلة قبل أن تعترف بإسرائيل، تماما كما يحدث اليوم مع حماس والجهاد وحزب الله.

واشترطوا عليها في تلك المرحلة الاعتراف بإسرائيل ونزع وإلقاء سلاحها وقبول القرار ٢٤٢ والتنازل عن فلسطين ١٩٤٨ والاكتفاء بالمطالبة بدولة في حدود ١٩٦٧.

وهي الشروط ذاتها التي يطلبها كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول العربية، من فصائل المقاومة اليوم.

كما أنه تم استهداف قادتها بالتصفية والاغتيال، وأبو جهاد وأبو إياد وأبو عمار وغيرهم أمثلة على ذلك، تماما كما يجري اليوم مع قيادات المقاومة. وهكذا الأمر في عديد من القضايا والظروف والتحديات.

فإن أردنا أن نتجنب ذات المصير الذي آلت إليه حركة كانت وطنية ومناضلة ومقاومة ذات يوم، قبل أن تتراجع وتنهزم، فعلينا دراسة تجربتها للتعرف على العوامل التي أدت إلى انكسار إرادتها وانقلابها ١٨٠ درجة على مشروعها الأصلي، الذي ناضلت من أجله طويلا وقدمت في سبيله العديد من الشهداء والتضحيات. وأنا على ثقة من أننا سنجدها تجربة ثرية في أحداثها وتطوراتها ودروسها:

- سنجد فيها دروسا هامة عن العلاقات الفلسطينية العربية، وعن غدر وحيل ومؤامرات ومخططات الأنظمة العربية، لتصفية القصية الفلسطينية وحصار مقاومتها والمشاركة في القضاء عليها وإكراهها على الاستسلام. رغم كل القرارات الرسمية التي تدعى دعم فلسطين والفلسطينيين بل واعتبار م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.
- وسنتعلم كيف تستخدم عديد من الأنظمة العربية قضية فلسطين كورقة للتفاوض مع العدو، لتحقيق مصالح قطرية وذاتية، تنتهي ببيع القضية الأصلية والعصف بها.
- وسنجد دروسا عن كيف يمكن أن تنتقل قيادات فلسطينية وطنية مناضلة من جبهة النضال، إلى جبهة العمل مع العدو والتنسيق معه ضد شعبها وقضيتها ومقاومتها.
- وسنتعرف على الكثير من الفنون الدولية والصهيونية لكسر الإرادة بالحصار والنفي والاغتيال والتهميش والتجاهل وسياسات الترهيب والترغيب والعصا والجزرة التي يستخدمها الأعداء لهزيمة القيادات وإخضاعها أو شرائها واستقطابها.

• وسنجد دروسا عن كيف يقوم العدو وحلفاؤه الدوليون والعرب بمنتهى البساطة، بالتخلص من الزعماء والقادة المستسلمين بعد أن يستخدموهم ويستنزفوهم ويستنفدوا أغراضهم منهم، سواء بالقتل أم العزل أم التهميش والاحتقار.

• وسنتعلم كيف أن طريق المهادنة والاستسلام كالبئر العميق ليس له قرار، من يدخله لا يمكنه التراجع، ويصبح كالعبد منزوع الإرادة والحيلة والخيارات أمام العدو.

• وسنجد دروسا عن خطورة تفويض الشعوب للزعماء في منظمات وحركات التحرر الوطني ومعارك الاستقلال، والتوقيع لهم على بياض. وكيف يمكن لأي سوء يصيب الزعيم، أن يعصف بالقضية والمنظمة أو الحركة، سواء مات أو اغتيل أو انكسر أو انحرف أو خان. وسنقف مذهولين أمام حجم القبول والمبايعة داخل كوادر المنظمة وقواعدها لخط الاستسلام لإسرائيل والاعتراف بها الذي انتهجته المنظمة منذ ١٩٩٣.

• وسنتعلم كيف تفسد الأموال الثورات والثوار وحركات المقاومة والمقاومين، وكيف يتحول الفدائيون إلى موظفين ومرتزقة.

• وسنتعرف على المآسي والمذابح التي تعرض لها شعبنا، حين تقرر القيادة إلقاء وتسليم سلاحها.

• وسنتعلم أن الشعوب تتخلى عمن يخونها ويخون قضاياها، وتفرز بشكل تلقائي حركات بديلة. فلا توجد حركة أو منظمة أو فصيل مقدس. كله إلى زوال مهما كان له من شعبية وقوة وسيطرة ونفوذ. وما انتفاضة الحجارة في ١٩٨٧ وما تلاها إلا خير دليل على ذلك، ففي ذات العام الذي ألمحت منظمة التحرير فيه عن استعدادها للتسوية والتنازل والاعتراف، فإذا بالأرض في الداخل تفرخ وتلد مقاومة بديلة، سرعان ما تبلورت بالتزامن مع اتفاقيات أوسلو إلى عديد من حركات وفصائل المقاومة المسلحة الجديدة.

• وسنتعلم أن من المحظورات الكبرى التي توافقت عليها القوى الدولية وإسرائيل مع الأنظمة العربية هو حظر أي توحد أو تواصل او مشاركة بين الشعوب العربية بحركاتها السياسية والوطنية وبين المقاومة الفلسطينية، فيجب عزلهم عن بعضهم البعض بكل الطرق والوسائل. وهي تجربة الأردن ١٩٦٨. ١٩٧٠ وتجربة لبنان ١٩٧٠- ١٩٨٢. وتجربتنا جميعا كل يوم. وهي من المحظورات التي يعتبر تحديها وكسرها أحد أهم شروط النصر لأي حركة مقاومة في الأرض المحتلة.

• وسنعيد الاعتبار لثوابتنا الوطنية ولخيار المقاومة والكفاح المسلح، وسندرك ان التسوية وهم وسراب، وأن إسرائيل تريد الأرض ولا تريد السلام، وأنه لا أمل في المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن، ولا أمل في الأنظمة العربية والنظام الرسمي العربي والجامعة العربية، وأن الشعوب العربية وليس الأنظمة هي الداعم الوحيد المضمون لفلسطين وقضيتها ومقاومتها.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/١/٦

٥٢. السلطة الفلسطينية ومجلس الأمن

عبد الستار قاسم

جريا على عادة الأنظمة العربية، تكثر السلطة الفلسطينية من الهرولة إلى الأمم المتحدة على أمل أن يتوفر شعاع يؤدي إلى تسوية القضية الفلسطينية. ومثل العرب، تخرج السلطة الفلسطينية من سعيها بالخذلان والإحباط إما لأن الأمم المتحدة لا تتخذ القرار المرجو، أو لأنها عاجزة عن التنفيذ إن هي اتخذت قرارا لصالح الفلسطينيين.

وكما هو متداول في أروقة الأمم المتحدة، جعل العرب والسلطة الفلسطينية أنفسهم موضوع تندر واستهزاء أمام الأمم على اعتبار أن العرب يعدون مئات الملايين وينتشرون على مساحة جغرافية واسعة، ولا حيلة لديهم لمواجهة إسرائيل إلا عبر الشكاوى والبكاء والعويل.

تشكل الشكاوى العربية وشؤون العرب عموما نسبة عالية من حجم تشغيل الأمم المتحدة، ولولا تذمرهم المستمر لوجد العديد من الموظفين في الأمم المتحدة أنفسهم في الشارع بدون وظائف. وقد تجسدت أخرى الشكاوى بطرح مشروع السلطة الفلسطينية على مجلس الأمن لتحديد موعد لإنهاء الاحتلال للضفة الغربية وقطاع غزة، ولكن المشروع فشل في الحصول على الأصوات اللازمة لطرحه على المجلس.

ارتجالية الخطوة الفلسطينية

كان أمام السلطة الفلسطينية ثلاث عقبات لا بد من تجاوزها لكي تحصل على مبتغاها، وهي:

١- تتمثل الأولى في تجاوز حاجز الأصوات التسعة الضرورية لكي يطرح المشروع الفلسطيني على مجلس الأمن، وكان معروفا أن هذه الأصوات غير مؤكدة، خاصة أن الولايات المتحدة تقف بالمرصاد، وتلجأ إلى الضغط على الدول الأعضاء في المجلس لثنيها عن التصويت لصالح المشروع، وقد نجحت في ذلك.

٢- أما العقبة الثانية فتجسدت في النقض الأميركي (الفيتو) في حال حظي المشروع بالمرور إلى المجلس، وقد أبلغت أميركا السلطة الفلسطينية في أكثر من مناسبة بأنها ستنقض المشروع. لكن الولايات المتحدة تجنبت النقض بالضغط على الدول المعنية لتحجب أصواتها.

٣- شكلت إسرائيل العقبة الثالثة لأنه من غير المتوقع أن تلتزم إذا صدر قرار لصالح السلطة، ولا توجد مرجعية تنفيذية دولية ترغم إسرائيل على التنفيذ، ومن المحتمل أن تقوم دول عظمى بتحريض إسرائيل على عدم التنفيذ.

السلطة الفلسطينية كانت على وعي تام بهذه الأمور، لكنها لم تفسر للشعب الفلسطيني لماذا ذهبت إلى الأمم المتحدة وهي ترى الفشل أمام عينيها؟

مجلس الأمن غطاء لعورات السلطة

عبر عشرين عاما ونيف، أثبتت السلطة الفلسطينية فشلها على مختلف المستويات الاجتماعية والسياسية والتعليمية والاقتصادية والأخلاقية والأمنية، وعجزت تماما عن المحافظة على وحدة الشعب الفلسطيني، وخربت النسيجين الاجتماعي والأخلاقي، وأبقت لقمة خبز الشعب بأيدي الأعداء الذين سلبوا شعب فلسطين إرادته الحرة وحولوه إلى مجرد أدوات بأيدي الآخرين.

ويبدو أن القائمين على السلطة لا يفهمون حجم التخريب الذي أحدثوه في جسد الشعب الفلسطيني وفي القضية الفلسطينية، ولا يدركون أن عليهم ليّ رقبة الحصان ليغير اتجاهه نحو رؤية جديدة لمعالجة الانهيارات الداخلية الفلسطينية. وواضح أن من يسمون أنفسهم بقيادات هذا الشعب لا توجد لديهم المعارف الضرورية لإدراك مدى التراجع الذي مُني به شعب فلسطين، وهم لا يستطيعون معالجة الأمور على الرغم من مكابرتهم أحيانا، ورسم صور وردية لأوضاع قبيحة.

وبسبب عجز قيادة السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية عن الانتقال تصاعديا بالشعب الفلسطيني، تلجأ السلطة إلى الهروب خارج الأرض المحتلة (١٩٦٧) لتطرح هموما فلسطينية لا علاج لها إلا في الداخل الفلسطيني.

السلطة تهرب إلى الخارج لأنها ليست معنية وغير قادرة على وضع الحلول المناسبة للهموم الداخلية، وتحاول بذلك أن تقول للشعب إنها تجوب العالم وتنتقل من مطار إلى مطار باحثة عن تأييد وعن دول تضغط على إسرائيل عسى ذلك يأتي بحل للقضية. وفي كل مرة تعود السلطة خالية الوفاض وفاشلة. لقد ألهت الشعب على مدى سنتين بالسعي لدى الأمم المتحدة للحصول على مكانة دولة غير عضو وحصلت عليها، لكنها فشلت في ترجمة القرار في واقع الشعب الفلسطيني بحيث لم يشعر الفلسطيني أن أوضاعه قد تغيرت بسبب هذا القرار.

المؤسسات الدولية مؤسسات استعمارية

الدول الاستعمارية الكبرى -وعلى رأسها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا- هي التي أقامت المؤسسات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة، وهي موجودة لخدمة مصالح هذه الدول. لقد شاركت دول مثل روسيا والصين في صياغة أهداف وبرامج هذه المؤسسات، لكنها ليست هي المؤثرة كثيرا

في الساحة الدولية، وعندما تتحدث الدول الاستعمارية عن المجتمع الدولي فإنها تقصد نفسها دون الآخرين، وتبقى روسيا والصين والهند خارج مفهوم المجتمع الدولي الذي تقصده.

ولهذا على العرب وبالأخص الفلسطينيين أن يكونوا حذرين في التعامل مع هذه المؤسسات. وليس القصد هنا رفض التعامل مع المؤسسات الدولية، بل يجب أن نبقى هناك في هذه المؤسسات، وعلينا كعرب ألا نتركها مرتعا لإسرائيل، لكن يجب ألا نعول عليها كثيرا، وهي بالتأكيد لن تحرر لنا فلسطين.

من المعروف أن الأمم المتحدة هي سبب كارثة فلسطين لأنها كانت مجرد أداة بيد بريطانيا وأميركا، وهي التي أقامت إسرائيل وشردت الشعب الفلسطيني. الأمم المتحدة صوتت جمعيتها العامة عام ١٩٤٨ لصالح عودة اللاجئين الفلسطينيين، لكنها لم تفعل شيئا منذ ذلك الحين لإعادة اللاجئين إلى وطنهم. وهناك قرارات كثيرة صدرت عن الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح الفلسطينيين، لكن التنفيذ غائب ولا يوجد من يدفع باتجاهه.

وبما أن المؤسسات الدولية وليدة جهود الدول الاستعمارية –التي ما زالت حتى الآن ذات النفوذ الأكبر على الساحة الدولية– فإنها تشكل أدوات للاستعمار. وإذا كان لهذه المؤسسات أن تتخذ قرارات لا تصب في صالح هذه الدول فإن إمكانية التنفيذ ضئيلة جدا، وتعمل الدول الاستعمارية غالبا على التسويف والمماطلة والضغوط حتى لا يصدر قرار فيسبب لها فضائح وإحراجات، مثلما فعلت أميركا بالضغط على أعضاء مجلس الأمن حتى تتجنب استعمال النقض (الفيتو).

النشاط في المؤسسات الدولية مهم، لكن يجب ألا نقتصر عليه. وحتى يتمكن العرب من البناء على هذا النشاط عليهم أن يعملوا على مراكمة القوة لتكون لهم كلمة على الساحة الدولية. الساحة الدولية ملعب للأقوياء، أما الضعفاء فلا حول لهم إلا التفرج إن سُمح لهم بذلك. والمشكلة أن العرب مصممون على ضعفهم ولا يبحثون عن القوة، ويفضلون البقاء حملا وديعا في غابة تسيطر عليها الذئاب.

أخطاء فلسطينية إستراتيجية

ذهب الفلسطينيون إلى الأمم المتحدة بأخطاء إستراتيجية كبيرة لا يمكن الحصول معها على ما يبتغون. وهنا أشير إلى النقاط التالية:

١– أسقطت السلطة الفلسطينية حق العودة على الرغم من أنه من الصعب على أية دولة –بما فيها الدول الاستعمارية– أن تجادل في هذا الحق، لأنها ورطت نفسها بمواثيق وعهود دولية تنص صراحة على عودة اللاجئ إلى وطنه. وقضية اللاجئين هي جوهر القضية الفلسطينية، وليست

مسألة إقامة الدولة الفلسطينية، فإقامة الدولة تشكل الخطوة الثانية بعد العودة، وهي جزء من حق تقرير المصير المعترف به من قبل أغلب دول العالم.

جريمة السلطة الفلسطينية –ومن قبلها منظمة التحرير– أنهما تبحثان عن دولة فلسطينية بدون الشعب الفلسطيني، وهذا بحث غير مجدٍ ولا يمكن أن يؤدي إلى حل القضية الفلسطينية. والأولى أن يوجد الشعب الذي يريد إقامة دولة، والشعب الفلسطيني في أغلبه موجود في لبنان وسوريا والأردن، وإنه لمن العقم الفكري والسياسي أن نبحث عن دولة شعبها ليس ضمن حدودها.

تركت السلطة القضية الجوهرية التي يمكن أن تنشط بها على الساحات الشعبية الدولية لصالح فكرة الدولة ذات المنشأ الاستعماري الذي هدف إلى تمييع القضية الفلسطينية. لقد ضحت منظمة التحرير الفلسطينية –ومن بعدها السلطة الفلسطينية– بورقتين فلسطينيتين في غاية الأهمية، وهما: حق العودة ورفض الاعتراف بإسرائيل، مقابل أن يصبح الفلسطينيون خداما لأمن إسرائيل.

٢– تخرج السلطة الفلسطينية إلى العالم والشعب الفلسطيني منقسم على نفسه وغير قادر على تحقيق وحدة وطنية، وتسود أوساطه المنابزات والمشاحنات والضغائن والأحقاد. الوضع الفلسطيني الداخلي لا يعطي انطباعا جيدا للعالم الخارجي، وعندما تدرك الدول هذا الأمر فإنها ستتردد كثيرا في الاستجابة للمطالب الفلسطينية.

وإذا أضفنا إلى هذا الأمر أن قيادتيْ السلطة والمنظمة غير شرعيتين فإن الشعب الفلسطيني يخسر احترام العالم. رئيس السلطة الفلسطينية غير شرعي لأن مدة انتدابه الشعبية انتهت عام ٢٠٠٩، وهو ما زال يتمسك بموقعه ويفرض نفسه فرضا على الشعب الفلسطيني. أما قيادات منظمة التحرير فغير شرعية أيضا لأن كل مجالس المنظمة تخالف لوائحها الداخلية. إن فقدان الاحترام لا يجلب التعاطف والتضامن، بل ينتهي إلى الاستهزاء بالشعب الفلسطيني وقياداته، ولا يشجع الدول على تأييد فاشلين.

٣– قيادة السلطة الفلسطينية مستبدة وطاغوتية، ولا تشرِك في اتخاذ القرار إلا قلة قليلة من الحاشية، أما الفصائل الفلسطينية وجمهور الناس فلا مجال أمامهم للمشاركة، وعليهم أن ينتظروا قرارات رئيس السلطة تنزل صواعق على رؤوسهم، فقرار الذهاب إلى الأمم المتحدة وقف عليه أربعة أشخاص من حوالي اثني عشر مليون فلسطيني. القيادة المستبدة قيادة فاشلة حكما وبالتعريف، وهي عاجزة عن حشد طاقات الناس وتصر على تغييبهم. وإذا كانت القيادة فاشلة داخليا فهي بالتأكيد فاشلة خارجيا.

٤– ذهبت السلطة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة تعاند وتتحدى من يطعمونها ويقدمون لها رغيف الخبز، فعلى مدى أكثر من عشرين عاما لم تقم السلطة الفلسطينية بترتيب اقتصاد الضفة الغربية وغزة بطريقة تؤدي إلى تحرير الشعب الفلسطيني –ولو جزئيا– من استعباد إسرائيل وأميركا الغذائي، وفضلت أن تبقى عالة على الآخرين مادة يدها للتسول.

جدليا، كيف يمكن للسلطة أن تنجح في تحديها لأرباب نعمتها؟ لقد اختارت ألا تقوم بعملية التنمية الاقتصادية وبرمجة الثقافة الاستهلاكية، وأبقت نفسها في دائرة الاستبداد الغذائي الغربي والإسرائيلي، وحاربت الذين ضغطوا من أجل البحث عن سبل الاعتماد على الذات.

مع هذه الأخطاء الإستراتيجية، كيف لمفاوض أو دبلوماسي أن ينجح؟ لقد جمعت السلطة الفلسطينية والمفاوضون بالنيابة عنها أسباب الفشل، وعملت باستمرار على إضعاف نفسها أمام إسرائيل وأمام العالم ككل؛ فهل جاء هذا بالصدفة أو لسوء الأقدار؟ طبعا لا.

السياسات الداخلية للسلطة الفلسطينية كانت وما زالت حريصة على إضعاف الناس وتمزيق المجتمع، وضرب المنظومة الأخلاقية، والانحطاط بالتعليم على مستوى المدارس ومستوى الجامعات، والإبقاء على الفقر والجهل. وما دام الحال هكذا، فإن أمام الشعب الفلسطيني مسؤوليات مزدوجة، وهي التحرر الداخلي من نير الاستبداد والظلم والقهر، والتحرر من الاحتلال الصهيوني.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/٦

٥٣. عواقب لجوء فلسطين إلى المؤسسات الدولية

دنيس روس

يتمسك رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، باللجوء إلى المؤسسات الدولية كوسيلة للضغط على إسرائيل. ولم يتراجع عن السياسة هذه على رغم أن سعيه أخفق في مجلس الأمن حين طالب بقرار يلزم إسرائيل الانسحاب من الضفة الغربية والقدس الشرقية. وأعلن عباس أنه سيلجأ إلى محكمة الجنايات الدولية. والخطوة هذه ستنتهي إلى تقديم شكاوى ضد إسرائيل ورد هذه بشكاوى أخرى. ولكنها لن تغير واقع الأحوال. وصادفت أخيراً مسؤولاً أوروبياً أبدى تعاطفه مع سعي الفلسطينيين إلى إصدار قرار في مجلس الأمن. ودعوتُه، إذا كان يؤيد دولة فلسطينية ويرغب في أن تبصر النور، إلى الكف عن التساهل مع الفلسطينيين. فالحاجة تمس إلى حملهم على إدراك عواقب السعي وراء خطوات رمزية وليس وراء الإنجازات الملموسة.

ومنذ عام ٢٠٠٠، انتهت ثلاثة مسارات من المفاوضات إلى اقتراحات لحل النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني: مبادرة بيل كلينتون في عام ٢٠٠٠، عرض رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، إيهود ألمرت في ٢٠٠٨ ومساعي وزير الخارجية الأميركي، جون كيري في العام المنصرم. وفي كل مرة، اقتُرحت على القادة الفلسطينيين اقتراحات تتناول المسائل البارزة. لكن جوابهم كان الرفض أو الصمت. فهم رأوا أن كلفة باهظة تترتب على قبول الاقتراحات أو مبادرتهم إلى اقتراح عرض بديل يتطلب منهم تنازلات.

وجذور الثقافة الفلسطينية السياسية ضاربة في سردية ظلم وضيم. وتميل إلى خطاب مناهض للاستعمار. والشعور باللاعدالة يحملها على اعتبار التنازل أمام إسرائيل غير مشروع. والمساومة تصور على أنها خيانة، والمفاوضات تقتضي أن يتحدى أي قائد فلسطيني شعبه من طريق اتخاذ قرارات سياسية باهظة الثمن. واللجوء إلى الأمم المتحدة يساهم في الضغط على إسرائيل، ويعفي الفلسطينيين من أي تنازل أو مساومة. والقادة الأوروبيون الذين يؤيدون دولة فلسطينية مدعوون إلى تعظيم عواقب رفض الفلسطينيين مبادرات السلام أو عدم تجاوبهم معها. ومع الأسف، يسلط معظم الأوروبيين الضوء على أفعال إسرائيل أكثر مما يسلطونها على موقف الفلسطينيين، ويرغبون في تعديل سياسة الاستيطان الإسرائيلية. ولكن مما لا شك فيه أن اللجوء إلى الأمم المتحدة أو محكمة الجنايات الدولية في مرحلة انتخابات إسرائيلية، لا ترتجى منه فائدة. ففي إسرائيل سينظر إلى المساعي الفلسطينية على أنها أحادية. وهذه الرؤية تساهم في ترجيح كفة السياسيين المتمسكين بالتوازنات الحالية الذين سيقولون إن إسرائيل بين المطرقة والسندان وإنها تحتاج إلى قادة حازمين في مواجهة الضغوط الجائرة.

ولكن، ما الداعي إلى العجلة؟ فإثر الانتخابات، تشكل حكومة إسرائيلية جديدة قد تكون مستعدة لالتزام مبادرة سلام، وقصر بناء المستوطنات على أرض تلحق بإسرائيل وليس بفلسطين. وفي مثل هذه الحال لا داعي لقرار أممي. وإذا لم تبرز مثل هذه الحكومة، وقرر الأوروبيون السعي إلى قرار في مجلس الأمن، فحري بهم أن يقترحوا صيغة قرار متوازن. ولا يسعهم احتساب الحاجات الفلسطينية فحسب في العودة إلى حدود ١٩٦٧ وتبادل أراض وعاصمة فلسطينية عاصمتها شرق القدس من غير تقديم ضمانات أمنية لإسرائيل تمكنها من الدفاع عن نفسها، وتوزيع الانسحاب إلى مراحل وثيقة الصلة بأداء السلطة الفلسطينية في حفظ الأمن والإدارة وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حلاً يحافظ على طابع إسرائيل اليهودي. ويرجح أن يرفض الفلسطينيون مثل هذه الحلول على نحو ما فعلوا في أعوام ٢٠٠٠ و٢٠٠٨ و٢٠١٤. وقد لا توافق الحكومة الإسرائيلية المقبلة على مثل هذا الحل. لكن الإسرائيليين ليسوا من يطالب بتدخل الأمم المتحدة. وحري بالفلسطينيين إذا تبين أن مقاربتهم لا ترمي إلى حل الدولتين ولا إلى السلام، أن يتكبدوا نتائجها المكلفة.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/٧

٥٤. عملية الجرف الصامد على غزة فشل استراتيجي

اليكس فيشمان

أعادت حملة «الجرف الصامد» إسرائيل الى غزة، وبحجم كبير. في الأيام القريبة القادمة، حين سيجمل الجيش دروس الحملة، فإنه لن يتمكن من تجاهل هذا الإنجاز الاستراتيجي البارز، الذي تقدم به الجيش الإسرائيلي والقيادة السياسية إلى مواطني الدولة مع حلول العام ٢٠١٥. فالمصريون يبتعدون عن غزة، بينما تعود إسرائيل وترتبط بها بعناق سرعان ما سيؤدي بنا الى أيام ما قبل فك الارتباط. عشية الخروج إلى الحملة خططت إسرائيل لإضعاف «حماس»، ولكنها تجد نفسها اليوم تعيلها اقتصادياً وإنسانياً، وليس فقط تعيلها – بل تبرر أيضا كل نار قناص أو كل صاروخ يطلقه أحد ما من هناك.

منذ الحملة فعلت مصر كل ما يمكنها كي تفك ارتباطها، ماديا عن غزة. فقد خلقت قاطعا فاصلا من نصف كيلو متر – سيصبح في المستقبل من كيلو متر – وأغلقت معظم الأنفاق. إضافة إلى ذلك، فإن الغزيين الذين يخرجون إلى مصر ويسعون إلى الوصول بشكل غير قانوني، عبر البحر الى أوروبا، يواجهون معاملة متشددة من الأسطول المصري الذي يعيدهم إلى الديار. معبر رفح يفتح يوماً أو يومين في الشهر، لعدة ساعات، والحلف المصري مع قطر سيفاقم فقط وضع الغزيين. لقد أغلق المصريون المعبر وكل شيء ينصب ضدنا: من الضغط الدولي وحتى إحباط آخر السكان في غزة.

أما السلطة الفلسطينية، بالمقابل، فتدق العصي في عجلات إعمار غزة (...) من جهتها، على ما يبدو، فليتخلفوا. فمن هم الأغبياء الذين على أكتافهم بقي واجب مساعدة سكان القطاع وتخليد حكم «حماس»؟ نحن. السلطة تتوجه إلى الأمم المتحدة، تتوجه الى لاهاي – ونحن نعالج البنى التحتية المهدمة في غزة.

مؤخرا، فقط طلبت من إسرائيل محافل دولية مختلفة – بما في ذلك وزارة الخارجية الأميركية – النظر بالإيجاب إلى تمرير أنبوب غاز إلى القطاع لتوفير حل مستقر لضائقة الطاقة. أنابيب المياه في غزة تضخ مياها مالحة. وبيع مياه الشرب من سيارات النقل هو عمل مربح في غزة – يوجد هناك بضع عشرات من منشآت التحلية البيتية، إلى جانب ثلاث منشآت حكومية صغيرة. ولكن مياه الشرب توفرها إسرائيل، التي تضخ ٥ ملايين متر مكعب من المياه في السنة، ومن المتوقع للكمية أن تتضاعف. الحل هو منشأة تحلية كبيرة، سبق أن خطط لها، غير أن هذه ستحتاج إلى الطاقة بكميات هائلة، إسرائيل وحدها يمكنها أن تقدمها. وستتفاجؤون – هذا أيضا على جدول الأعمال.

منذ اليوم تعطي إسرائيل معظم الكهرباء إلى القطاع – ١٣٢ ميغاواط – بما في ذلك زمن الحرب. أما مصر فتورد ٣٢ ميغاواط عبر خط متهالك، من محطة توليد طاقة تعمل مرة ولا تعمل أخرى. والآن يتحدثون عن إقامة محطة توليد طاقة جدية في القطاع، تكون إسرائيل موردة الطاقة لها – أي إسرائيل تورد الطاقة لجهة لا تعترف بحقها في الوجود.

إن الضائقة، جراء الخراب الذي خلفته «الجرف الصامد»، خلقت ارتفاعا بمعدل ٣٠ في المئة في المسيرات الجماهيرية نحو الجدار والقفز من فوق الجدار للباحثين عن عمل في إسرائيل. إضافة إلى ذلك، فإن إسرائيل تسقط بكلتا يديها سياسة العزل التي أملتها هي نفسها بين القطاع والضفة: فثمة مزيد من التصدير الزراعي من غزة إلى الضفة، مزيد من الحركة لأسباب دينية وإنسانية، مزيد من فرق الرياضة التي تسافر للمباريات في الضفة وغيرها. يحاولون تحرير الضغط.

إن جباية ثمن من «حماس» مقابل زيادة تعلقها بإسرائيل غير ممكنة – فإسرائيل لا تعترف بـ«حماس». إسرائيل غير قادرة على أن تترجم تعميق دورها في غزة، الذي انجرت إليه خلافا لسياستها، إلى إنجاز أمني أو سياسي، مثل وقف إنتاج السلاح في غزة، أو التزام بعيد المدى بالحفاظ على الهدوء. بل العكس. المطالبات من إسرائيل في الساحة الدولية آخذة فقط في التعاظم.

إذاً، من هو الذي لا يزال يدعي أن حملة «الجرف الصامد» هي قصة نجاح إستراتيجية؟

«يديعوت»، ٢٠١٥/١/٦

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٧

٥٥. كاريكاتير:

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/٦